

# فصول من جرح كامب ديفيد

يعيد سماح إسرائيل بزيادة عدد القوات المصرية على الحدود، وتعديل البروتوكول العسكري لـ«كامب ديفيد»، فتح فصول من ذلك الاتفاق، [5.4]



تكتف بيلاروسيا تجميع المهاجرين عند حدودها مع بولندا لتبني الاتحاد الأوروبي الذي يستشعر خطراً داهماً.  
19.18

الأربعاء 10 نوفمبر / تشرين الثاني 2021 م 5 ربيع الآخر 1443 هـ □ العدد 2627 السنة الثامنة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Wednesday 10 November 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

04 | السياسة

«الشارع

الأميركي» يهدد عائلات مقدسية بالتهجير



08 |

أزمة النفايات

تشعل عمارات وتترك الحكومة التونسية



12 | الاقتصاد

بعض أسباب

مساندة روسيا انقلاب السودان



22 | مشاهدات

مشاهد من

حياة زوجية: كأنها حكاية قابلة للحدث



24 | ثقافة

إنه موسم انتعاش الشعر في إسبانيا

28 | رياضة



استعدادات

كأس العرب:

6 استعدادات جاهزة



## اقتراح إيراني بحكومة توافقية

العراق

■ طهران تطرح تاليف حكومة توافقية بغض النظر عن نتائج كل كتلة

■ قيس الخزعلي: المطالبة بإعادة الانتخابات قائمة بسبب ما رافقها من تلاعب

■ قيادي في «التيار الصدري»: نواصل المشاورات لتشكيل الوزارة المقبلة

■ ممارس جديدة قرب المنطقة الخضراء تحسباً للتصعيد التفاصيل صفحة 3.2

## عصر حروب المسيرات

يكبر دور الطائرات المسيرة عن بُعد في الحروب والأعمال العسكرية عموماً. تكلفتها المتواضعة مقارنة مع الطائرات الكلاسيكية تجعلها متوفرة بين أيدي معظم الجيوش والمليشيات.

7.6



الأنظمة السورية المسلحة تستخدم المسيرات أيضاً لاهداف عسكرية (عمر حج محمود/فرانس برس)

الحدث

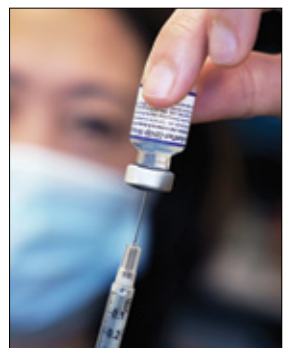
## العالم ينقصه مليارات محقنة للقاحات كورونا

ولاية نيو ساوث ويلز الأسترالية في تقرير أن الأشخاص غير الملقحين من المرجح أن ينتهي بهم المطاف إلى دخول وحدات الرعاية الفائقة أو الوفاة بسبب فيروس كورونا بزيادة 16 مرة مقارنة بأقرانهم من الملقحين. وفي ظل تجدد انتشار الوباء منذ نهاية أكتوبر/تشرين الأول في الشمال، عرضت مدينة صينية واقعة على الحدود الروسية مبلغ مائة ألف يوان (نحو 15,600 دولار) مكافأة لقاء أي معلومات حول أصل تفشي كوفيد-19 محلياً. (رويترز، فرانس برس)

توجيه أصدرته بعدما أظهرت دراسة فرنسية أشرفت عليها مؤسسة «إبي. فار» للدراسات والبحوث التي تجمع وكالة الأدوية «أ إن إس إم» وصندوق التأمين الصحي الوطني الفرنسيين، أنّ اللقاحات العاملة بتقنية الحمض النووي الريبي المرسل تزيد قليلاً خطر الإصابة بالتهابي عضلة القلب وغلاف القلب (التامور) لدى الشباب. وأكدت نتائج الدراسة الفرنسية أنّ لقاحي «فايزر - بيونتيك» و«سوديرنا» يزيدان من خطر حدوث هذين المرضين في غضون سبعة أيام بعد تلقي اللقاح. إلى ذلك، ذكرت

المتحدة، «قد نتعرض لنقص عالمي في محاقن التطعيم ما قد يؤدي بدوره إلى مشاكل خطيرة مثل تباطؤ جهود التطعيم وإثارة مخاوف بشأن السلامة». وكشفت أنه تم إعطاء نحو 6.8 مليارات جرعة من لقاحات كوفيد-19 على مستوى العالم بما يعادل مثلي عدد اللقاحات الروتينية تقريباً مقارنة مع إجمالي قدرة إنتاجية بلغت ستة مليارات محقنة في العام. في هذا الوقت، نصحت الهيئة العليا للصحة في فرنسا بعدم إعطاء لقاح «سوديرنا» المضاد لكوفيد-19 لمن هم دون 30 عاماً، في

حذرت منظمة الصحة العالمية من احتمال وجود نقص يتراوح ما بين مليار إلى ملياري محقنة (التي يتم إعطاء اللقاح بها) لازمة للتلقيح ضد كوفيد-19 عام 2022، ما قد يؤثر أيضاً على عمليات التلقيح الروتينية. وقالت الخبيرة في المنظمة ليزا هيدمان، إن السلطات الصحية الوطنية لا بد أن تخطط لاحتياجاتها مسبقاً لتجنب «الاكتناز والشراء المدفوع بالذعر» الذي حدث مع بداية تفشي فيروس كورونا الجديد مع نقص معدات الوقاية الشخصية، وذكرت هيدمان، في إفادة للأمم





## سياسة

في وقت تواصل فيه القوم العراقية الحليفة ليران تشكيكها في نتائج الانتخابات البرلمانية، على الرغم من انتهاء إعادة الفرز من دون تغيير فيها، برز مسعى إيراني لمحاولة الخروج من الزمة القائمة، عبر طرح مشروع وسطي للحك بتشكيل حكومة توافقية

# العراق اقتراح إيراني بحكومة توافقية

## تشكيك مستمر بنتائج الانتخابات

**عنان المنذر**

مع مرور شهر كامل على إجراء الانتخابات التشريعية في العراق، وانتهاء مفوضية الانتخابات من النظر بالطعون، من دون تغيير مهم في النتائج، وفي ظل استمرار تشكيك القوى

السياسية واجنحة الفصائل المسلحة الحليفة لإيران بنزاهة العملية، بعد تراجع مقاعدها بشكل كبير، وفي اجزاء من التوتر الأمني الذي تبع محاولة اغتيال رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي فجر الأحد الماضي، دخلت إيران على الخط، في محاولة للخروج بحل لازمة عبر الدعوة لحكومة

توافقية، وتأتي المعلومات عن تدخل إيراني لإسماعيل قاضي إلى بغداد الأحد والثنين الماضيين، عقب استهداف مقر الكاظمي في المنطقة الخضراء، والذي وُجِهُت أصابع الاتهام به إلى مليشيات موالية لتهران.

ويعد مرور شهر كامل على الانتخابات التي أجريت في 10 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، يستمر الإنقسام السياسي الحاد حول النتائج الأولية، على الرغم من انتهاء مفوضية الانتخابات من النظر والتدقيق بجميع الطعون، وإعلانها الإثنين الماضي عن انتهاء عملية فتح أكثر من 14 ألف محطة انتخابية وعد وفرز أصواتها يدويًا، مؤكدة أن النتائج كانت مطابقة للأرقام والبيانات المعتمدة في أجهزة العد الإلكترونية، وهو ما يعني أن لا تغيير ملموساً في النتائج الأولية التي أعلنت قبل نحو 4 أسابيع. ويُنتظر إعلان اللجنة القضائية المكلفة بالنظر في الطعون انتهاء مهمتها وتحويل النتائج الحاصلة إلى المحكمة الاتحادية العليا للمصادقة عليها واعتمادها نافذة. وفي ظل هذه الأجواء، كشف مسؤول عراقي في بغداد لـ«العربي الجديد»، أمس، أن الإيرانيين غير موافقين على دعوات حلفائهم في بغداد لإلغاء نتائج الانتخابات، ويطرحون مشروعاً وسطياً للخروج من الأزمة عبر حكومة توافقية بغض النظر عما حققته كل كتلة من كتل السياسية الشيعة التي جرى العرف

السياسي في العراق بعد الغزو الأميركي للعراق، حيث وصفها بـ«التيار الجديد»، إنهم «مؤمنون بوجود تلاعب وأختراق سبيراني جرى من خلاله تزوير النتائج، مؤكداً أنهم «لن يعترفوا بها». وأضاف البلداوي أن «عمليات العد والفرز اليدوي الجزئية لا تلبّي الطلب وغير موفقة وليست دقيقة، وبالتالي لا يمكن التسليم بهذا الإجراء» وطالبنا عدًا وفرزًا يدويًا كاملًا لكل محطات العراق مع مطابقة بصمات الناخبين أيضًا». وحول الخطوة المقبلة، قال «إذا لم تتغير النتائج وتصحح مسار العملية الانتخابية كاملة فالخيارات مفتوحة، ومنها أننا لن نشرك بالحكومة».

لكن القيادي في «التيار الصدري» عصام حسين، اتهم أمس الثلاثاء، القوى الرافضة لنتائج الانتخابات بأنها تريد «إدخال هرمز الاستراتيجي، ودفعها لتغيير مسارها والابتعاد، وفق ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية «إرنا». ونقلت الوكالة عن الجيش إعلانها أنه «تم اعتراض وتحذير الطائرات الأميركية من طراز أم كيو-9 (المعروفة باسم ريبر) وار كيو 4 (المعروفة باسم غلوبال هوك) بعد اقترابها من منطقة تنفيذ المناورات المشتركة ذو الفقار 1400».

في حين اعتبر الخبير في الشأن السياسي والأمني العراقي أحمد النعيمي، أن التوقعات حيال أزمة الانتخابات الأقرب للواقع مع استمرار الأزمة هي توجيه القوى الرافضة إلى المحكمة الاتحادية للظن بشرة الانتخابات ككل، وهو ما يعني امتداد الأزمة لفترة أطول وأضاف النعيمي، في حديث مع «العربي الجديد»، أن تعثر مهمة الوساطة الإيرانية في تحقيق توافق بين الكتل الشيعة الأخرى لتشكيل الحكومة المقبلة.

الذي يرزعه عمار الحكيم، حسن فدعم، إن حكومة الأغلبية باتت أمرًا بعيداً جداً في العراق، مبيّناً في تصريح للصحافيين في بغداد، أن «الوضع السياسي يرفض على الجميع الذهاب إلى حكومة توافقية مدعومة من كل الأطراف السياسية وبمشاركة الفئتين، باستثناء تحيزات في مفعد أو اثنين بين كتلة وأخرى أو تعديل أسماء مرشحين فائزين بأخرين من الكتلة نفسها نتيجة إعادة احتساب أصوات بلغات أو تطبيق آلية نظام الكوتا للنساء والأقليات.

الذي يرزعه عمار الحكيم، حسن فدعم، إن حكومة الأغلبية باتت أمرًا بعيداً جداً في العراق، مبيّناً في تصريح للصحافيين في بغداد، أن «الوضع السياسي يرفض على الجميع الذهاب إلى حكومة توافقية مدعومة من كل الأطراف السياسية وبمشاركة الفئتين، باستثناء تحيزات في مفعد أو اثنين بين كتلة وأخرى أو تعديل أسماء مرشحين فائزين بأخرين من الكتلة نفسها نتيجة إعادة احتساب أصوات بلغات أو تطبيق آلية نظام الكوتا للنساء والأقليات.

## شرفاً غريب

يستمر اصنام مناصره القوم المعتزلة امام المنطفة الخضراء (الحمد الرضوي/ فرانس برس)

### غارات للجيش المصري ضد سبأ

شنّ الطيران الحربي المصري، أمس الثلاثاء، غارات جوية على محافظة شمال سيناء، شرقي البلاد. وأفادت مصادر قبلية وشهود عيان بأن الغارات استهدفت مواقع في جنوب مدينتي رفح والشيخ زويد، بنقوع انتشار أفراد من تنظيم «ولاية سيناء» الموالي لتنظيم «داعش» فيها. وأشارت إلى أنه لم يُبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار نتجة الغارات.

### إيران تحذّر مسيرات أميركية

وجّه الجيش الإيراني، أمس الثلاثاء، تحذيراً إلى طائرات مسيرة أميركية اقتربت من منطقة مناورات عسكرية بدها، يوم الأحد الماضي، قرب مضيق هرمز الاستراتيجي، ودفعها لتغيير مسارها والابتعاد، وفق ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية «إرنا». ونقلت الوكالة عن الجيش إعلانها أنه «تم اعتراض وتحذير الطائرات الأميركية من طراز أم كيو-9 (المعروفة باسم ريبر) وار كيو 4 (المعروفة باسم غلوبال هوك) بعد اقترابها من منطقة تنفيذ المناورات المشتركة ذو الفقار 1400».

(فرانس برس)

### قلق المائي من توترات المحيطين الهادئ والهندي

أعلن قائد البحرية الألمانية نائب الأدميرال كاي أخمج شونباخ، أمس الثلاثاء، أن إرسال بلاده سفينة حربية إلى المحيطين الهندي والهادئ يؤكد قلقها من تعرض حرية الملاحة والنظام الدولي القائم على القواعد للتهديد في المنطقة، في إشارة إلى الصين، وقال في زيارة للرقابة «بايرن» في العاصمة اليابانية طوكيو، إن الخلافات الإقليمية والتوازن العسكري المتغير في المنطقة يمكن أن يكون له تأثير كبير خارج آسيا.

(أسوشيتد برس)

**العرابي يوم البيوم**

نشرة إخبارية يومية شاملة ترصد أهم الأحداث العربية والعالمية وتداعياتها عبر شبكة واسعة من المراسلين وحوارات معمقة مع المحللين والمختصين

**يوميا**

19:00 بتوقيت القدس

17:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 12646 H | 10971 H

جوت بيرد | 12520 V

alaraby.com

التلفزيون العربي ALARABY TELEVISION







**التنمير**

لم الشمل

من الأحد إلى الجمعة الساعة 18:00 بتوقيت دمشق

نافذة يومية تفتح على أهم قضايا السوريين في الداخل والشتات، لتلامس تفاصيل حياتهم، وتلمّ شملهم على اختلاف آرائهم ووجهات نظرهم، في فضاء سوري تشاركي يذكر بما يجمع وينفي ما يفرّق، مستلهما التنوع الحضاري الذي يتمييز به المجتمع السوري.






SyriaTelevision    syrtvtelevision    syr\_tvtelevision    TelevisionSyria    Syr\_Television

## ليبيا: جدل المادة 12 يرافق الترشح للانتخابات

### طلبت مفوضية الانتخابات من البرلمان تعديله المادة 12

الذي اصدره مجلس النواب، والتي تشترط أن يتوقف المرشح للرئاسة عن العمل قبل 3 اشهر من تاريخ الانتخابات (24 مرسيمر المقبل)، فيما كانت المفوضية قد طلبت تعديل هذه المادة بان يكون متوقفاً عن عمله «عند إعلان المفوضية عن بدء العملية الانتخابية»، وهو التعديل الذي اعلنته ترانما مع إعلانها فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية (البرلمان قد يرفض التعديل)، ويأتي ذلك علماً أن قانون الانتخابات الذي اصدره البرلمان قبل اللمعلن، فيما يرى متابعون أن المادة 12، تستهدف الدينية لمنع من الترشح، إلا إذا أمكنته الاستفادة من اجتهادات قانونية لقرار النواب السابق، بسحب الثقة منه، وتحويل حكومته إلى حكومة تصريف الاعمال، كما تستهدف رئيس المجلس الأعلى للدولة، خالد المشري.

بكل الأحوال، فقد بدا الجدل يتوسع، بعد مراسلة أعلن عنها النائب الأول لمجلس النواب، فوزي النويري، ووجهها أمس الثلاثاء إلى المفوضية بسحب لها فيها بعدم تفعيل المادة 12، ووفقاً للنويري، فإن مراسلته اعتمدت على بيان وقعه 56 نائباً، طالبوا فيه بعدم النقد بالمادة 12 الانتخابية، وفتح الباب أمام مستقبل غير مأمون الجوانب في بلادنا التي تمر بمرحلة حساسية، وكان سبق أن أعلن 44 نائباً، مطلع شهر نوفمبر/تشرين الثاني الحالي، عن رفضهم للتعديلات التي اقترحتها المفوضية، ومنها تعديل المادة 12، ترانماً مع بيان مشترك آخر وقع عليه 22 حزباً وكتلاً سياسياً أكدوا على رفضهم لتعديل هذه المادة.

ولفت أستاذ القانون الدستوري في المعهد العالي للقضاء، العجيلي العبدلي، إلى صعوبة تسوية الإشكال المتعلق بالمادة 12 إذ لم يتبق سوى 13 يوماً قبل إغلاق باب الترشح للانتخابات الرئاسية في من 22من

الذي يرزعه عمار الحكيم، حسن فدعم، إن حكومة الأغلبية باتت أمرًا بعيداً جداً في العراق، مبيّناً في تصريح للصحافيين في بغداد، أن «الوضع السياسي يرفض على الجميع الذهاب إلى حكومة توافقية مدعومة من كل الأطراف السياسية وبمشاركة الفئتين، باستثناء تحيزات في مفعد أو اثنين بين كتلة وأخرى أو تعديل أسماء مرشحين فائزين بأخرين من الكتلة نفسها نتيجة إعادة احتساب أصوات بلغات أو تطبيق آلية نظام الكوتا للنساء والأقليات.

الذي يرزعه عمار الحكيم، حسن فدعم، إن حكومة الأغلبية باتت أمرًا بعيداً جداً في العراق، مبيّناً في تصريح للصحافيين في بغداد، أن «الوضع السياسي يرفض على الجميع الذهاب إلى حكومة توافقية مدعومة من كل الأطراف السياسية وبمشاركة الفئتين، باستثناء تحيزات في مفعد أو اثنين بين كتلة وأخرى أو تعديل أسماء مرشحين فائزين بأخرين من الكتلة نفسها نتيجة إعادة احتساب أصوات بلغات أو تطبيق آلية نظام الكوتا للنساء والأقليات.

الذي يرزعه عمار الحكيم، حسن فدعم، إن حكومة الأغلبية باتت أمرًا بعيداً جداً في العراق، مبيّناً في تصريح للصحافيين في بغداد، أن «الوضع السياسي يرفض على الجميع الذهاب إلى حكومة توافقية مدعومة من كل الأطراف السياسية وبمشاركة الفئتين، باستثناء تحيزات في مفعد أو اثنين بين كتلة وأخرى أو تعديل أسماء مرشحين فائزين بأخرين من الكتلة نفسها نتيجة إعادة احتساب أصوات بلغات أو تطبيق آلية نظام الكوتا للنساء والأقليات.

الذي يرزعه عمار الحكيم، حسن فدعم، إن حكومة الأغلبية باتت أمرًا بعيداً جداً في العراق، مبيّناً في تصريح للصحافيين في بغداد، أن «الوضع السياسي يرفض على الجميع الذهاب إلى حكومة توافقية مدعومة من كل الأطراف السياسية وبمشاركة الفئتين، باستثناء تحيزات في مفعد أو اثنين بين كتلة وأخرى أو تعديل أسماء مرشحين فائزين بأخرين من الكتلة نفسها نتيجة إعادة احتساب أصوات بلغات أو تطبيق آلية نظام الكوتا للنساء والأقليات.

ثمة قيمة تاريخية لكنزتها المجتمع

السياسي في الجزائر من حكمة القادة المؤمنين للحركة الثورية ضد الاستعمار، وهي «أولوية جبهة الناحل». لا يزال هذا البدأ، من دون شك، صالحاً، وبأنها، لأن يكون العدد الرئيسي لخيارات الساسة وحكام البلاد، في غمرة تدافع إقليمي وتهديدات متعددة الجوانب والأطراف، يحدث أن تُعارض الكثير من التخب الجزائرية، تحت مبررات عديدة، الحديث عن مخاطب استنراج البلد إلى

المواجهة والاستنزاف، وتعرض إحداث أي مقاربات مع بلدان أخرى، لكن يمكن استماعا، مثال بسيط على أن رفض هذه المقاربات ليس هو التقدير الصحيح، فعندما اندلعت الثورة في

تونس (2011)، قال الرئيس المصري آنذاك محمد حسني مبارك، إن مصر ليست تونس، لكن مصر كانت مثل

تونس بخلاف ما كان يعتقد مبارك، الجيش الجزائري قوي وازداد تسلحاً بما يفي بالحاجة الدفاعية والهجومية خلال السنوات الأخيرة صوتاً للبلاد، لكن ذلك ليس كافياً

ولن يكون، لأنه ليس ممكناً إلقاء كل

العيب، على الجيش، بينما الجزائر

بحاجة إلى تماسك أكبر للجبهة الداخلية، وإلى تصحيح جدي للأخطأ، والمسارات التي قادت البلد إلى نكسات وضعت كامل الدولة على حافة الانهيار. الجزائر بحاجة إلى توسيع هامش الحريات وتحجوير السياسة من الخفض الرسمي، وإطلاق يد الصحافة لتعتل نفسها بنفسها، والجزائر بحاجة أيضاً إلى إنهاء التوظيف السياسي للأفراد والجماعات والقضاة، وتولية المناصب على مسطرة الكفاءة لا الولاء، وتعديل المقاريات السياسية في الحكم وإدارة الشأن العام.

قطاع واسع من الشباب الجزائري يشعر بالإحباط أمام مستقبل غير العليبا للانتخابات استقبالي طلبيات الترشح للانتخابات الرئاسية المقررة في 24 ديسمبر/كانون الأول المقبل، وكذلك الترشيعية المقررة بعد شهر منها. ووفقاً للمفوضية العليا للانتخابات، فقد استقبلت حتى نهاية اول من أمس الإثنين، 4 طلبيات للترشح للرئاسيات، لم يستوف



وصف المشري فوايت بالعبية (الناضون)







## سياسة

## الخلافا

يسمح تطور دور المِسيِّراتِ العسكرية في العقد الأخير، بتخيُّلِ احتمالاتِ استخدامها في مختلفِ ساحاتِ الحروبِ في العالمِ مستقبلاً، لكلفتها الزهيدة، ولإمكانيةِ حصولِ أي جيشٍ أو مليشيا عليها

# عصر حروب المِسيِّراتِ

## ذلك السلاح الآتي من المستقبل

**إعداد: يار عفيفي**



بعد تعرّض مسكن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي لهجوم بثلاث مِسيِّراتٍ مفخّخة، الأخير من القرن الحالي، خصوصاً مع توجّه من هذا النوع لمسؤول كبير في العراق إحياء النقاش بشأن مدى تعاون دول هذه المِسيِّرات في الحروب والأعمال العسكرية، خصوصاً أنها على عكس الطائرات المقاتلة الجيوش التقليدية، لا تقتصر توفراً على الجيوش

### استخدامات مدنية

على الرغم من الاستخدام الكثيف لها عسكرياً، إلا أن المِسيِّراتِ ذات الاستخدام المدني، أثبتت فعاليتها في عدة مجالات، منها:
• الاحتلال في عامي 2019 و2020، جزر لا بالها، بعد اقتحام البركان في سبتمبر/أيلول الماضي.
• وفي التوتنة الأخيرة، بإسارتها استخدام المِسيِّراتِ لزراعة الأراضي الفالحة، جنوبي البلاد، فيما بدأت لاقبها اختصار المِسيِّراتِ في أطقم الحرائق.



• الاحتلال في عامي 2019 و2020، جزر لا بالها، بعد اقتحام البركان في سبتمبر/أيلول الماضي.
• وفي التوتنة الأخيرة، بإسارتها استخدام المِسيِّراتِ لزراعة الأراضي الفالحة، جنوبي البلاد، فيما بدأت لاقبها اختصار المِسيِّراتِ في أطقم الحرائق.

واشنطن، والتي تم تحويلها آنذاك إلى ما يتنبه مركز قيادة عمليات. ومن أبرز الشخصيات التي استُخدمتها اللجنة، المحامي جون إيستمان، الذي ساعد في صياغة حجة ترمب بأن الانتخابات مسروقة. ويُعتقد بأنه شارك في اجتماع «غرفة العليقات» هذه، والتي كلمة أثناء جمع قرب البيت الأبيض قبيل الهجوم. وأرسل إيستمان بعد ذلك بريداً إلكترونياً لمحامي نائب الرئيس مايك بينس أثناء اقتحام الكابيتول. مؤكداً أن ذلك حصل «لأنك أنت وموكلك لم تفعلوا ما كان يلزم للسماح بنشر ذلك على العلن». وقالت اللجنة لإيستمان في مذكرة استدعائه إن «وثائق وشهاداتك على صلة مباشرة بتحقيق اللجنة. إذ يبدو أنك لعبت دوراً أساسياً في إخطار الرئيس ترمب بأن

مصادرة الات التصويت، وإعلان حالة

بعد مرور 10 أشهر على هجوم أنصار الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب على مبنى الكابيتول، مقر الكونغرس، في السادس من يناير/الثنائي الماضي، لمنع التصديق على فون جو بايدن في الانتخابات الرئاسية الأمريكية. تتعقّق التحقيقات في محاولة كشف ما حصل يومها، ودور ترمب في هذه الأحداث المدنية. لتصل في جولاتها الجديدة إلى استدعاء مستشارين لرئيسين السابقين منتهين بالخارج لتغيير نتيجة الانتخابات. اللجنة البرلمانية المختصة للتحقيق في الكابيتول تسعى لترويج التأكيد ليشمل محاولة الرئيس السابق جينيدج حكومته وشروع الولايات في جميع أنحاء البلاد والكونغرس في مساهمة لإلغاء الانتخابات وتبويض مذكرات الاستدعاء الجديدة بحق 6 شخصيات من محيط ترمب، محاولة اللجنة تجاوز أحداث الكابيتول والتعمق في ما يعتقد محققوه أنه أدى إلى حدوثه. أي الحملة المنشقة من قبل ترمب وشبكة من مستشاريها لترويج مزاعم كاذبة عن حصول عمليات تزوير كوسيلة لإسقاط نتائج الانتخابات.

وتركّز التحقيقات خصوصاً على الاجتماع الذي عقده عدد من مستشاري ترمب عنيد الهجوم في الخامس من يناير، في إحدى غرف فندق «ويلارد إنتركونتيننتال» في



حصدت المِسيِّراتِ زراع ناع غورنو كاراباخ لمنطقة أذربيجان (شائرس شاريوف/إي.جيتي)

ما مسالة وقت ليس إلا، وهو ما ظهر العام الماضي في إقليم غاغورنو كاراباخ المتنازع عليه بين أرمينيا وأذربيجان. عملياً، هزم الأرمن الأذريين في حرب (1988 - 1994)، وتكونوا من إحكام سيطرتهم على الإقليم لأكثر من 26 عاماً، لكن الأذريين نجحوا في الحرب الأخيرة التي دارت رحاها بين 27 سبتمبر/أيلول 2020 و10 نوفمبر/تشرين الثاني من العام عبته، في إبعاد القوات الأرمينية والسيطرة على غاغورنو كاراباخ في السياق التقليدي عسكرياً. كانت بريغان متخوفة على ياكو طيلة عقدين ونصف، غير أن استخدام الأخيرة الطائرات المِسيِّرة الإسرائيلية والتزكية الصنع في أحدث المعارك بين الطرفين كان خفياً بتحويل الوضع لصالحها.

بؤادر حسم أذربيجان الحرب لصالحها بدأت تظهر مبكراً مع إرسالها في الأيام الأولى للمعارك طائرات بطيئة التحليق تعود إلى الحقبة السوفيتية. بعد تحويلها إلى طائرات من دون طيار، بهدف استرجاع نوع الهجوم في طرابلس، في إبريل/

نيسان 2019، وبدأ زحفه من الشرق باتجاه العاصمة لكن في مارس/آذار 2020، تبدلت المعطيات، مع دخول الطائرات المِسيِّرة التركية بدعم الحكومة الوفاق. وكشفت الأمم المتحدة، أن الأتراك استخدموا مِسيِّرة أربعة «الجنحة» (كوبوكوتر)، وترزّن نحو 7 كيلوغرامات، شنتّ هجومًا انتحاريًا على منشآت حقير المراجعة. وهو ما دفع الحكومة الأذريّة إلى شنّ المِسيِّراتِ الحسم العسكري الذي شكّلت المِسيِّراتِ الحسم الدفاع الألمانيّة. أنفجرت كرامب. ومع تطوّر الاستخدامات العسكرية للطائرات المِسيِّرة، تزايد الطلب عليها. ففي عام 2015، كانت ثماني دول فحسب تعتمد على ترسانتها العسكرية. لكن العدد ارتفع إلى 20 في العام الحالي. وتعمل الولايات المتحدة وروسيا والصين وتركيا وإسرائيل والهند وإيران وبريطانيا وشخصها، بشكل حثيث، على تطوير ترسانتها العسكرية من المِسيِّرات. وتقدّم تركيا على الجميع حتى الآن، بسبب تعدد استخدام مِسيِّراتها، تحديداً من نوع «بيرقدار»، في غاغورنو كاراباخ

2 أس)، إسرائيلية الصنع، وهي من نوعية «كاميكازي»، التي دُمرت ما لا يقل عن 106 دبابات للقوات الأرمينية، و146 قطعة مدفعية، وعشرات المركبات العسكرية. وإمام هذه التطورات، قبلت أرمينيا وساطة روسيا ووقعت على اتفاق لوقف إطلاق النار، تقرّ فيه بهزيمتها في غاغورنو كاراباخ الحسم العسكري الذي شكّلت المِسيِّراتِ الحسم الدفاع الألمانيّة. أنفجرت كرامب. وزير الدفاع الألمانيّة، أنفجرت كرامب. ومع تطوّر الاستخدامات العسكرية للطائرات المِسيِّرة، تزايد الطلب عليها. ففي عام 2015، كانت ثماني دول فحسب تعتمد على ترسانتها العسكرية. لكن العدد ارتفع إلى 20 في العام الحالي. وتعمل الولايات المتحدة وروسيا والصين وتركيا وإسرائيل والهند وإيران وبريطانيا وشخصها، بشكل حثيث، على تطوير ترسانتها العسكرية من المِسيِّرات. وتقدّم تركيا على الجميع حتى الآن، بسبب تعدد استخدام مِسيِّراتها، تحديداً من نوع «بيرقدار»، في غاغورنو كاراباخ

2 أس)، إسرائيلية الصنع، وهي من نوعية «كاميكازي»، التي دُمرت ما لا يقل عن 106 دبابات للقوات الأرمينية، و146 قطعة مدفعية، وعشرات المركبات العسكرية. وإمام هذه التطورات، قبلت أرمينيا وساطة روسيا ووقعت على اتفاق لوقف إطلاق النار، تقرّ فيه بهزيمتها في غاغورنو كاراباخ الحسم العسكري الذي شكّلت المِسيِّراتِ الحسم الدفاع الألمانيّة. أنفجرت كرامب. وزير الدفاع الألمانيّة، أنفجرت كرامب. ومع تطوّر الاستخدامات العسكرية للطائرات المِسيِّرة، تزايد الطلب عليها. ففي عام 2015، كانت ثماني دول فحسب تعتمد على ترسانتها العسكرية. لكن العدد ارتفع إلى 20 في العام الحالي. وتعمل الولايات المتحدة وروسيا والصين وتركيا وإسرائيل والهند وإيران وبريطانيا وشخصها، بشكل حثيث، على تطوير ترسانتها العسكرية من المِسيِّرات. وتقدّم تركيا على الجميع حتى الآن، بسبب تعدد استخدام مِسيِّراتها، تحديداً من نوع «بيرقدار»، في غاغورنو كاراباخ



### تطوّر جوي

في 15 أغسطس/ آب 1914، حدث أول تبادل لإطلاق النار بين طائرة حربية وقوات برية، في الحرب العالمية الأولى (1914 - 1918)، غير أن سلاح الدبابات ظلّ الأكثر فعاليةً ميدانياً فيها. في الحرب العالمية الثانية (1939 - 1945)، استُخدم الألمان أسلوب «الصاعقة»، الذي يتمحور حولّ تهديد القصف الجوي، وهو أسلوب الكثيف لتقدم الملائة، وهو أسلوب تطوّر مع الوقت، وبات مفهومها أميركياً، استُخدم في أفغانستان في عام 2001 والصرايف في عام 2003.

الميدانية، ومطاردة قوات العدو والإبلاغ عن مواقعها. كذلك تملك هذه المِسيِّرات القدرة على تشويش اتصالات العدو، أو تشكيل شبكة اتصالات، أو توفير مراقبة مستمرة لمنطقة معينة، ويمكن تحصيلها بعبوات ناسفة صغيرة ومهاجمة جنود العدو، وباستخدامها أيضاً إظهار نفسها بصورة أكثر من حجمها على رادارات العدو، والإبحاء بأنها طائرات عسكرية تقليدية أو حتى صواريخ نجتة نحو أهداف ما.

كما عرضت وكالة مشاريع الأبحاث الدفاعية الأميركية المقدّمة «داربا» طائرات مِسيِّرة من نوع «أس». 61 إيه غرملن، التي يمكن وضعها في طائرات الشحن لنوع «اسي 130»، لتشرها في أجواء العدو، وسيؤمّن مشروع «داربا» العديد من الاحتمالات لنجس، مما لا يغير المخلقة والقابلية لإعادة الاستخدام مع أجهزة استشعار.

ويواجه الأميركيون منافسة شديدة من الصينيين الذين اختبروا عن طريق الأكاديمية الصينية للإلكترونيات وتكنولوجيا المعلومات «سي إيه إي تي» سرباً من المِسيِّرات من طراز «سي أتش 901»، في عام 2017. كما استعرضت الشركات الصينية أسراباً مكونة من ألف طائرة في وقت واحد. ويقوم الصينيون حالياً بتطوير مِسيِّرات من نوع «الجنان إيه في أي سي 601 أس»، الذي سيُدمج في السلاح الجوي ضمن برنامج تطوير الجيلين الرابع والخامس ضمن الطائرات العسكرية التقليدية.

أما في إسرائيل، فتتّ العمل على المِسيِّرات بسريّة تامّة، لكن المحللين يبدون اعتقادهم بأن طبيعة استخدام المِسيِّرات الإسرائيلية في السنوات الأخيرة، تمنح أسباباً كافية لاعتقاد بأنها ازادت تطوّرًا، وتدرّ نشرها في مختلف طائرات الاستخدام الجوي الإسرائيلي.

في السنوات الأخيرة، تمتح أسباباً كافية لاعتقاد بأنها ازادت تطوّرًا، وتدرّ نشرها في مختلف طائرات الاستخدام الجوي الإسرائيلي.

في السنوات الأخيرة، تمتح أسباباً كافية لاعتقاد بأنها ازادت تطوّرًا، وتدرّ نشرها في مختلف طائرات الاستخدام الجوي الإسرائيلي.

في السنوات الأخيرة، تمتح أسباباً كافية لاعتقاد بأنها ازادت تطوّرًا، وتدرّ نشرها في مختلف طائرات الاستخدام الجوي الإسرائيلي.

في السنوات الأخيرة، تمتح أسباباً كافية لاعتقاد بأنها ازادت تطوّرًا، وتدرّ نشرها في مختلف طائرات الاستخدام الجوي الإسرائيلي.

## الربيع الجوفيعي

القوات الإيرانية المِسيِّراتِ لغرضين رئيسيين: المراقبة والهجوم، وتمتلك طهران القدرة على تشغيل مِسيِّراتها في مهمات عدة وفي معظم الظروف الجوية. وتعمل المِسيِّرات الإيرانية على إسقاط القنابل أو إطلاق الصواريخ والعودة إلى القاعدة، ويمتلكها «الحشد الشعبي» في العراق والحوثيون في اليمن ومليشيات إيرانية في العراق، كما لدى حزب الله في لبنان مخزونه من هذه المِسيِّرات خصوصاً بعدما تم إسقاط أكثر من واحدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

في الهند، كان سلاح الجو الهندي رائداً في أبحاث وتطوير المِسيِّرات من خلال برنامج «ميهجر بابا»، منذ عام 2019، والموجّه أساساً للمساعدة في عمليات الإغاثة في حالات الكوارث. لكن الجيش الهندي أظهر قدرة هجومية كبيرة حين استعرض سرباً مكوناً من 75 مِسيِّرة ذاتية القيادة، معززة بمعلومات استخباراتية في يناير الماضي. وخلال العرض، تحققت المِسيِّرات من الأهداف، ثم انطلق كلٌّ منها بأهداف محددة، بعضها قصف الأهداف والبعض الآخر مهاجمها بطريقة انتحارية. ولاحظ المحللون الغربيون العديد من التشابه بين اسلوبي الجيشين الهندي والأميركي، إلا أن الهندو تميزوا بإرسالهم سرباً غير متجانس، أي متعدد المهام، في عرض يناير، في مؤشر إلى نية نيودلهي تطوير مفهوم «تعدد المهام في سرب المِسيِّرات الواحد».

وحال تطوّر دور المِسيِّرات الهجومية، طرح محللون مسألة «كيفية الدفاع عن النفس إزاء المِسيِّرات»، حتى الآن، تفوقت روسيا على الجميع، بطائراتها من نوع «كارنيفور»، ويعتني الاسم التديبات اللواحم التي تصطاد. وتعتبر هذه المِسيِّرة من الوسائل المضادة للمِسيِّرات، وتستطيع تجنب التشويش المضاد، وتحلق بسرعة 150 كيلومتراً في الساعة. وتتمكّن خصوصيتها في وتلفيتها التي تتلخّص في اصطيد مِسيِّرات العدو، عبر تزويدها بتسكّة تسمح باصطياد المِسيِّرات المُقرّر إبقائها واحتجازها. ويسمح أسلوب القُبض على مِسيِّرات العدو باستخدام شبكة الصيد، بتجنّب التفجيرات المدمرة التي يمكن أن تلحق أضراراً كبيرة للمُنشآت على الأرض.

ويمكن إسناد مهمة أخرى إلى «كارنيفور»، تتعلّق بمكافحة العدو من خلال صُفوفه ومدرعته بالقنابل، وترزّن «كارنيفور» 40 كيلوغراماً، ويمكنها أن تطلق من أماكن غير مجهزة لإطلاق الطائرات، وتستطيع التحليق في الوجة تصل إلى 15 ساعة.

ويحتوي الأسرع حجم استخدام المِسيِّرات وتطويرها، أنها أساسية في أي حرب استيطانية، انطلاقاً من حرب أرمينيا-أذربيجان. وتمكّن تصوّر ساحات الحرب في المناطق الساخنة، مثل تايوان والصين، حيث يُرَجّح أن يكون دور المِسيِّرات حاسماً في حال اندلاع الحرب، كما أنها ستكون عاملاً أساسياً في أي نزاع في مجال العمليات بين الصين والهند، في ظلّ حيز الطائرات التقليدية عن تحقيق أي أهداف جديده، وهي معاناة أسقطت التحديّ الاتحاد السوفييتي أثناء غزو أفغانستان (1979- 1989). وعلا الحرب بين البلدين أو حرب الجيوش، فإن قدرة الجماعات والمنظمات على استخدام مثل هذه المِسيِّرات، تعزّز من المخاطر الأمنية في العالم.

## السودان وإثيوبيا: جزرات بايدن بلا عصا



خلفت حرب ليبريا أزمة إنسانية حادة (أوليفك سيشيل/فرانس برس)

جعلتها من أهم وجهاتها للمساعدات الإنسانية، وهو ما أشار إليه فيلتمان في الأول من نوفمبر الحالي، حين تحدث عن خيبة أمل من حكومة أبي. أما كافي لوانشطن من أجل محاولة منع قوى مع الأميركيين منذ استقلاله، فقد استعاد السدفة مع واشنطن في عهد الحكومة الانتقالية برئاسة الديمقراطي عبد الله حمدوك. وبعد خطوات محاولة استعادة الثقة بين البلدين، مدفوعة أيضاً بتطبيع الخريطم مع تل أبيب.

وفي الحالة السودانية، يعتقد متابعون ما يصفونه بـ«مصر خنفر» وواشنطن، حيث كانت المؤشرات على إمكانية وقوع انقلاب عسكري خطيرة، فيما تجاهلت الإدارة الأميركية كمانث الضعف عند الحكومة المدنية التي كورت إعلان عن

إلى ساحة تحافس مع روسيا والصين خصوصاً، وباتت ذلك علماً أن إثيوبيا أميركي وقلة الحيلة الأميركية أمام

## السودان وإثيوبيا: جزرات بايدن بلا عصا

اجتمع معه عشية انقلاب الأخير على حكومة عبد الله حمدوك، في 25 أكتوبر، من دون أن يتكهن من رصد أي مؤشر على قرب حدوث الانقلاب، وحيث ارتكن إلى تطمينات الزعمان الخاضعة بشأن التزامه بمسار المرحلة الانتقالية.

ويعد عام على فوزه بانتخابات الرئاسة الأميركية في 3 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وأكثر من تسعة أشهر على تسلمه منصبه، يدرك الديمقراطي جو بايدن، أنه يقف وقربه «المختبرس» اليوم أمام طريق طويل من التفاوض المصني والتلويح بالعقوبات وقطع المساعدات.

لكن وسائل «القوة الناعمة» هذه، أو «الخشنة دبلوماسية»، في يد الأميركيين لا يبدو حتى اللحظة أنها تخيف كلاً من أبي أحمد أو الزعمان في حالتهم إثيوبيا والسودان. فالأول كان قد بعث برسالة إلى بايدن، يتنقذ فيها موقف السودان بعد عامين ونصف العام من عنوانها الانقلاب العسكري ضد الحكومة المدنية الانتقالية، تفك الولايات المتحدة عاجزة عن أن تكون لها الكلمة الفصل في نسج تصورين نهائين أو أكثر مالات هذه التوترات المتفاقمة في منطقة القرن الأفريقي، وحيث كان قلبها قد تبدى أيضاً في الخلاف بين مصر والسودان وإثيوبيا حول سد النهضة، كما الشاكل الحدودية بين إثيوبيا والسودان. ومع عودة جيفري فيلتمان، المبعوث الأميركي الخاص إلى منطقة القرن الأفريقي، وهو منصب استحدثته إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، في أديس ابابا، أول من أمس الإثنين، في مسعى للتوصل إلى وقف لإطلاق النار، حيث يتقدم مقاتلو «جبهة تحرير تيغراي» وتحالف كبير، نحو العاصمة الإثيوبية، لإسقاط حكومة أبي. ويتجدد وساطة فيلتمان، وجوده، ثانوية، ويبدو الأخير وكأنه يسير في ظل ساطة أخرى، تقودها منطلة الاتحاد الأفريقي، فيما كان الرجل قد تلقى صعقة قوية من مجلس السيادة السوداني، ورئيسه عبد الفتاح البرهان، نهاية أكتوبر/تشرين الأول الماضي، حين



## سياسة

## سعيد يواجه أزمة نفايات بالعنف والمؤامرة

# احتقان شعبي ومواجهات في عقارب

بلجوءه إلى ممارسات «تقليدية» كانت أكدت الأحداث في مدينة عقارب تأخذ منحى سريعا، منذ يوم أول من أمس الإثنين، مع خروج الأهالي في احتجاجات رفضاً لإعادة فتح مكب «الفتة» بعد إغلاقه منذ نحو شهر ونصف بسبب شكاوى السكان من تلوث البيئة، وهو ما قابلته قوات الأمن باستخدام العنف. وتجددت الاحتجاجات، منذ صباح أمس، في عقارب، بعد تسجيل مقتل المواطن عبد الرزاق لشهب، ليلاً، ووصف شهود عيان لدعري الجديد، الوضع في عقارب أمس، بالحققن، مؤكداً إطلاق القوات الأمنية الغاز المسيل للدموع على المحتجين، فيما تحدث آخرون عن منطقة

اصابها الشلل والدمار بعد مواجهات ليل الإثنين -الثلاثاء، وأكدت عائلة لشهب أنه توفي نتيجة تشنجه الغاز المسيل للدموع (جنوب)، والتي تشكلت أول اختبار لحكومة الرئيس التونسي قيس سعيد بقيادة نجله بون، والتي تشكلت بعد الإجراءات الانقلابية التي اتخذها في 25 يوليو/تموز الماضي، فيعد 40 يوماً من عزو القمامة لشوارع المحافظة، التي تعد الرجة الصناعية لحبوب تونس، لم يجد سعيد وحكومته

بداً لحل المعضلة البيئية، سوى فرض إعادة فتح مكب نفايات «الفتة» في مدينة عقارب، والذي كان أغلق نهاية سبتمبر/أيلول الماضي بعد حكم قضائي، ما أوجب موجة احتجاجات عارمة من سكان المدينة، طوال اليومين الماضيين، قابلتها القوات الأمنية بالعنف والغاز المسيل للدموع، وصل إلى حد اتهامها ب«الوحشية» من قبل نقابات عمالية، مع تسجيل وفاة شاب من عقارب

ليل الإثنين - الثلاثاء جراء تشنجه الغاز المسيل للدموع، بحسب ما أكدت عائلته فيما اتكرت وزارة الداخلية صحة الأمر. وإن تكاد تحدث أحداث صفاقس، حالة التمهيش المزمن التي تعاني منها المنطقة، إلا أنها سلطت الضوء على الخطط التي تعاني من عدم جدوى، وهو ما ظهر في أول منه حكومة سعيد، فيما تعزز مواجهة الاحتقان الشعبي، بالعلم الأمني، مع تدخل الجيش، النزعة السلطوية للرئاسة الاتحادية التونسية، التي أعادت مرة جديدة تفسير الأحداث وفق نظرية «المؤامرة» أو أفلة



تصيل صفاقيس على وقع أزمة النفايات منذ أكثر من شهر (إبراهيم خزاليس/ببش)

■

### قام مواطنون في عقارب بإحراق مركز للحرس الوطني

■

الغوري للحصار الأمني المضروب على البلدة وتفعل القرار القاضي بالإغلاق النهائي للمصب مع ضمان حقوق الشغّالين» وطالب البيان بإفتح تحقيق جدي في ماسسات جريمة القتل العمد ومحاسبة مرتكبيها.»

وقال الموقعون إنه «بقدر حرصنا على السلم الاجتماعي، فإننا على استعداد للدفاع عن جهتنا بكل أشكال النضال المشروعة، والإعلان عن الجاهزية للتصعيد بشتى الطرق النضالية السلمية في صورة تواصل الوضع الحالي وعدم إيجاد حل جذري للشكل البيئي في عقارب.»

من جهته، أكد المتحدث التونسي للتحقوق الاقتصادية والاجتماعية، في بيان صدر عنه أمس، أن مدينة عقارب شهدت ليل «تدخلأ أمنياً عنيقاً لفرض فتح مكب الفتة المغلق بقرار قضائي في 11 يوليو/تموز 2019 بعد نزالات مدنية سلمية

الاحتجاجات الاجتماعية وفرض حلول حلول وبدائل وتصورات حقيقية للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي طالما تكررت في خطاباتها.»

وتبريرا لخطوة إعادة فتح المكب، نقلت وسائل إعلام محلية عن المدير العامة في وزارة البيئة، زهور منهمم الهلالي، قولها إن الوزارة اعتمدت حلولاً تشاركية مع السلطات الجهوية والمجتمع المدني

في عقارب وصفاقس، مضافة في تصريح إذاعي أن «المشكلة في صفاقس تستوجب حلأ فوريا، ووزارة البيئة لا يمكنها تجاوز القانون ووضع النفايات في مصبات (مكبكات) عشوائية وغير مراقبة»، وقالت إن «مكب الفتة مراقب، وليس عشوائيا، لذا تم اللجوء لاستغلاله كحل عاجل»، مشيرة إلى أنهم يصد «درس السبل المتاحة قانونيا لاختيار الحل الأنجع»، وولفت إلى أن «البند 11 من قرار إغلاق المكب ينص على التعهد بقلقه في تاريخ لا يتجاوز ديسمبر/كانون الأول 2021 مع مراعاة الإجراءات القانونية خصوصا في

ما يتعلق بالصفاقت العمومية، وبالتالي لا يمكن إيقاف التعاقد بطريقة تعسفية».

من جهتها، لفتت الناشطة في المجتمع المدني، عابدة الكشو، في تصريح ل«العربي لاجتماع رئاسة الجمهورية برئاسة الحكومة ووزير الداخلية توفيق شرف الدين (الإنئين)»، وحذر المتحدث من «عودة المعالجات الأمنية للتصدي للمطالب

الاجتماعية المشروعة، والتي لن تزيد الوضع الاجتماعي والسياسي إلا تعقيدا»، مطالبا وزارة البيئة «باحترام تعهداتها واحترام القرارات القضائية والعمل على إيجاد حلول عاجلة للنفايات المتراكمة في ولاية صفاقس، وإدارة حوار جهوي تشاركي يقضي إلى حلول تحترم حقوق كافة الأهالي في بيئة سليمة»، وبيّن أن أزمة التعامل مع النفايات في صفاقس «لا تعكس العجز الإداري والمؤسساتي عن إيجاد حلول للمشاكل البيئية فحسب، بل تعبر أيضا قصور التعامل السياسي مع الأزمات الاجتماعية ومواصلة سياسات التعامل الأمني مع المطالب الاجتماعية والبيئية وتؤيد بصورة الدولة المخلة بتعهداتها وغير المتلزّمة بقرارات القضاء» داعيا رئاسة الجمهورية إلى «القطع مع السياسات السابقة في التعامل مع

#### الجوحة. العربي الجديد

توقع صندوق النقد الدولي ارتفاع الاحتياطيات الأجنبية لدول مجلس التعاون الخليجي الست الغنية بالنقط بين 300 و350 مليار دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة مستفيدة من الارتفاع الكبير لأسعار النفط، ما ينعش خزائنها ويعيدھا إلى تسجيل معدلات نمو مرتفعة بعد خفوت بفعل تهاوي أسعار النفط على مدار السنوات الأخيرة، فضلا عن تداعيات جائحة فيروس كورونا.

وقال جهاد أزعور، مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي، إنه «من المشجع أن نرى عملية النهوض في الاقتصاد الخليجي في العام الحالي، ومن المتوقع تحقيق نمو إيجابي في العام 2022»، لكن أزعور دعا الدول العربية النفطية إلى مواصلة برامج تنويع الاقتصاد، موضحا وفق ما نقلت وكالة رويترز، أمس الثلاثاء، عن مقابلة بها تلفزيون الشرق، أن «موقف الصندوق كان دائما يركز على تنويع مصادر الدخل، والخروج من مصادر الدخل النفطية تدريجياً، وبإقل تأثير

على الحركة الاقتصادية»، ويعتمد الاقتصاد الخليجي على إيرادات النفط بشكل كبير، وانخفضت هذه الإيرادات بشدة خلال العام الماضي بسبب تداعيات جائحة كورونا التي شلت الاقتصاد العالمي، وأدت إلى تراجع الطلب على الخام. لكن تامين اللقاحات المضادة لكوفيد-19، وانخفاض عدد الإصابات بالفيروس عالميا، ساهما في إعادة عجلة الاقتصاد العالمي إلى الدوران، وبالتالي زيادة الطلب على مصادر الطاقة هذا العام. وقررت أسعار النفط بأكثر من 70% منذ بداية العام، ليقترب خام برنت، أمس، من مستوى 84 دولارا للبرميل، إذ تعد الأسعار الحالية الأعلى في أربع سنوات.

ويستند توقعات ل«بنك أوف أميركا»، في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، يمكن لأسعار النفط أن تتجاوز 100 دولار للبرميل، وذلك للمرة الأولى منذ نحو سبع سنوات، وقال بنك الاستثمار الأمريكي «جيه بي مورغان تشيس» إن الطلب العالمي على النفط في نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري عاد تقريبا إلى مستوياتها قبل الجائحة عند مستوى 100 مليون برميل يوميا.

ويحسب ما نقلت وكالة بلومبيرغ الأميركية، أمس، عن

### بيتكوين فوق 68 الف دولار للمرة الاولى

لقدرة عملة بيتكوين فوق 67 الف دولار لأول مرة في تاريخها، لتصل أعلى مستوى لها على الإطلاق، في وقت تكسب عملة رقمية تشبهها سوق العملات المشفرة مؤخرا، وارتفع سعر أكبر عملة رقمية في العالم من ناحية القيمة السوقية إلى نحو 68.4 ألف دولار، محطمة بذلك آخر رقم قياسي تم تسجيله في 20أكتوبر/ تشرين الأول الماضي بسعر أقل يقلل من 67 ألف دولار، وأدت المكاسب الأخيرة لسوق العملات المشفرة بشكل عام إلى زيادة قيمتها السوقية الإجمالية إلى أكثر من 3 تريليونات دولار. وتضاعفت قيمة سوق الأصول الرقمية التي مضى عليها ما يزيد قليلا عن عقد من الزمان حوالي أربع مرات تقريبا منذ نهاية عام 2020، وقاتي مكاسب بيتكوين بعد إطلاق أول صندوق استثمار مرتبط بهذه العملة في بورصة نيويورك قبل أيام.

### أخبار مختصرة

**روسيا ترفع ضريبة تصدير زيت دوار الشمس**
احتلت وزارة الزراعة الروسية، أمس الثلاثاء، عت رفع الضريبة التي تفرضها روسيا على تصدير زيت دوار الشمس، إلى 276,7 دولارا للطن لشهر ديسمبر، كأول الهفك، كانت 194,5 دولارا للطن في نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري.
**مكثت الحكومة تد فرتت البدء في تطبيق ضريبة على زيت الطماق اعتبارا من أول سبتمبر/ أيلول**
واحد عام في إطار المرحلية المتأخر في الأضرار المسببة من انتشار فيروس كورونا، كما أن الخداء حليا، وقالت الوزارة إن ضريبة ديسمبر/ كانون الأول ستندد إلى سعر استراتيجي يبلغ 1395,4 دولارا للطن.

وذلك من أجل «تقليص عجزها». كما دعا البنك سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى تنظيم عمليات تحويل أموال الضرائب التي يجيها لصالح السلطة الفلسطينية المعروفة ب«أموال المقاصة»، إذ إن من شأن هذه الأموال أن توفر «تمويلا سريعا»، وياتي نحو 50% من إيرادات السلطة الفلسطينية من أموال المقاصة، وتراجعت مداخل خزينة السلطة بنسبة 90% خلال الـ 5 أعوام الماضية، بسبب حسم الاحتلال لجزء كبير من أموال المقاصة، وتناقض الجباية الضريبية الداخلية وما نتج عن جائحة كورونا، فضلا عن توقف شبه كامل للدعم العربي والأميركي، في ما يتعلق بتنشيط الاقتصاد الفلسطيني وتوفير

الأربعاء 10 نوفمبر/ تشرين الثاني 2021 م 5 ربيع الآخر 1443 هـ، العدد 2627 السنة الثامنة Wednesday 10 November 2021

# اقتصاد

### صارحوا دافعي الضرائب في مصر

#### مصطفى عبدالسلام

لم يعد دافعو الضرائب في مصر يعرفون شيئا عن تفاصيل قروض دويلة ضخمة تحصل عليها حكومتهم من وقت لآخر إلا من وسائل الإعلام الغربية والعربية والمؤسسات القرضة نفسها، وأحيانا لا يعرفون عنها شيئا كما هو الحال مع قرض سعودي بقيمة

23 مليار دولار تم الحصول عليه في 2016، أو أن يتم الإعلان عن هذه القروض في وقت السداد كما حدث مع قرض بقيمة 5,2 مليارات دولار حصلت عليه مصر من بنك التصدير والاستيراد الأفريقي، عقب تحرير سعر الصرف، في نوفمبر 2016 ولم يتم الكشف عنه

ومذ إن نهاية عام 2017

والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، هاتي سنيل، إن القروض الممنوحة من المؤسسة

لحصر تجاوزت 2,3 مليار دولار في 2021 بدلا من 1,1 مليار دولار في 2020، وبلغت في بداية العام، أي أن الحكومة اقترضت 1,2 مليار دولار إضافية من المؤسسة لا يعرف المصريون عنها شيئا إلا قبل أيام، وفي نهاية شهر أكتوبر، أعلنت وزارة المالية السعودية، أنها قدمت وديعة بقيمة 3 مليارات دولار للبنك المركزي المصري، بالإضافة

إلى تمديد الودائع السابقة بمبلغ 2,3 مليار دولار، ولم يصدر أي تصريح من مسؤول مصرفي بشأن الدعم السعودي الضخم رغم مرور أكثر من أسبوعين على إعلانه من قبل السعودية.

والافتقار أن مصادر سارعت بتوقع حدوث قفزة في احتياطي مصر الأجنبي مع إضافة الوديعة السعودية، وأنه يمكن أن يقرب الاحتياطي سريعا من أعلى مستوى له قبل الجائحة البالغ 45,5 مليار دولار، إلا أن المركزي كشف عن ارتفاع طفيف في الاحتياطي بقيمة 24 مليون دولار، ليصل إلى 40,849 مليار دولار بنهاية أكتوبر/ تشرين الأول، وهذا الإعلان يدعم وجهة النظر القائله إن السعودية لم تنسخ سيولة نقدية جديدة، وإنما قامت بتجديد قروض مستحقة قيمتها 5,3 مليارات دولار من بين أكثر من 17 مليار دولار مستحقة السداد لدول الخليج.

ليس عيبا أن تقتصر أي حكومة بشروط، أبرزها معرفة مصدر السداد، وأن توجه حصيلة القرض لمشروعات تدر عائدا بالنقد الأجنبي، والأهم إطلاع الرأي العام ودافعي الضرائب على تفاصيل القروض، لأنهم هم من يسددونها من أموال الضرائب والخزينة العامة والرسم التي يدفعونها عند تلقي خدمة حكومية.

الدول لم تعد تعرف القروض السرية التي لا يتم الإعلان عنها إلا وعندما يساور مسؤول من المؤسسة القرضة الدولة المستدينة ويتلقى مسؤولا حكوميا. الشفافية مطلوبة في مثل هذه الأمور المهمة، خاصة إذا تخلقت بأموال وديون بمليارات الدولارات.



(Getty)

## البنك الدولي يحذّر من العجز المالي للسلطة الفلسطينية

#### إله الله. العربي الجديد

حذّر البنك الدولي من تدهر الأوضاع المالية للسلطة الفلسطينية، مشيرا إلى أنها «لم تعد قادرة على الاقتراض من البنوك المحلية» الأمر الذي يؤدي إلى سحب المزيد من السيولة من السوق، وتوقع البنك في تقرير له، أمس، أن يبلغ عجز السلطة الفلسطينية 1,36 مليار دولار في 2021، مما يهدد بمزيد من الصعوبات في إيفائها بالتزاماتها المتعددة بحلول نهاية العام، داعيا الدول المانحة إلى مسولة السلطة في مواردها المالية «غير المستقر للغاية»

منذ وصول الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب إلى البيت الأبيض عام 2017، وانعكس ذلك في قدرة السلطة الفلسطينية على تمويل نفاقاتها، حيث لجأت إلى عملية الاقتراض من البنوك المحلية، ما أدى إلى ارتفاع ديونها لتبلغ للبنوك قرابة ملياري دولار، وليصودق القاعد قرابة 3 مليارات دولار، كما أن نحو ثلث الخااص الخااص وصلت ديونيته تقريبا إلى 5 أضعف مليار دولار. ونقل التقرير عن مدير البنك الدولي في الضفة الغربية اقتصادي وقطاع غزة قائما شاتكار قوله، إن «الطريق في ما يتعلق بتنشيط الاقتصاد الفلسطيني وتوفير

سهول سات | 11310 V

مدار نابل سات | 12646 H

هوت بيرد | 10971 H

هوت بيرد | 12520 V

alaraby.com

f

o

Araby Television

التلفزيون العربي

SyriaTelevision

syrtv

svr

TelevisionSyria

Syr.Tv







## اقتصاد

### تقرير

هنالك ثلاثة أسباب رئيسية وراء دعم روسيا لانقلاب العسكر في السودان ضد المكون المدني في الحكومة الانتقالية من أبرزها السعى لاستغلال الانقلاب لتمديد نفوذها الجيوسياسي والعسكري في البحر الأحمر وأفريقيا وتوسيع مصالح شركاتها في التعدين

# سر مساندة روسيا انقلاب السودان

# بقاء العسكر في السلطة يخدم مصالح موسكو الاقتصادية

روس إن حرص موسكو على دعم انقلاب البرهان جاء على أساس أنه جزء من استراتيجية متكاملة وضعتها موسكو لخدمة مصالحها الاقتصادية في أفريقيا منذ بداية القرن الجاري. ولأحظ الخبير في الشؤون الأفريقية بمجلس التجارة والتنمية الاقتصادية الروسي، كينست كين كوليميجا، أن روسيا تضع عينها على السودان منذ سنوات حكم الرئيس عمر البشير، حيث كانت موسكو ثاني أكبر مورد للأسلحة في السودان ولديها شركات تعمل في التعدين والذهب ولديها كذلك شركة «فاغنر» التي تقوم بتدريب

ليبثيا «الدعم السريع».

وتحسب كوليميجا، فإن روسيا كانت تطمح إلى أن يكون لها موطن في ميناء بورسودان تتنافس به النفوذ الأميركي في البحارة الأفريقية والبحر الأحمر. في ذات الشأن، يقول الخبير الروسي، نيكولا ميكوفيك، في تحليل بصحيفة «اسيا تايمز» نشر قبل أيام، إن مصالح الطاقة تبدو حلية في الاتفاقية الدفاعية الروسية التي وقعها الحكومة الروسية مع قائد الجيش السوداني الفريق عبد الفتاح البرهان في ديسمبر / كانون الأول الماضي، ويرى ميكوفيك، أن موسكو التي خسرت نفوذها الجيوسياسي في أوكرانيا وجورجيا وكوبا، تسعى إلى بناء نفوذ عالمي مجددا لبناء نفوذ سياسي جديد

### عين روسيا على الذهب

لدى روسيا مصالح واسعة في الذهب بالسودان منذ سنوات طويلة، ويرتبط وزارة المعادن السودانية، في 2015 اتفاقية مع شركة «سايرران» الروسية للتقيب عن الذهب في الولاية نهر النيل، شمال البلاد، والبحر الأحمر شرقاً، وبحسب إعلات صادر عن وزارة المعادن وقتها، بلغت قيمة عقود الذهب أكثر من 6 مليار دولار خلال عام 2014، إذ أنتج السودان 71 طناً. وكانت هنالك توقعات بارتفاع إنتاج الذهب إلى مائة طن سنوياً، كما جرت عمليات تهريب واسعة للذهب السوداني،

عبرت وزارة المعادن السودانية، في 2015 اتفاقية مع شركة «سايرران» الروسية للتقيب عن الذهب في الولاية نهر النيل، شمال البلاد، والبحر الأحمر شرقاً، وبحسب إعلات صادر عن وزارة المعادن وقتها، بلغت قيمة عقود الذهب أكثر من 6 مليار دولار خلال عام 2014، إذ أنتج السودان 71 طناً. وكانت هنالك توقعات بارتفاع إنتاج الذهب إلى مائة طن سنوياً، كما جرت عمليات تهريب واسعة للذهب السوداني،



بعد سقوط الإمبراطورية السوفييتية، وبشير إلى أن روسيا تستهدف من إنشاء قاعدة عسكرية في بورسودان، التدخل المباشر في القضايا الأمنية بمنطقة البحر الأحمر والقرن الأفريقي، وتلقائياً تكون لها تأثير في قضايا الطاقة في منطقة حيوية وغنية بالنفط والغاز الطبيعي والسيطرة على ممر السفن التجارية التي تمر عبر البحر الأحمر. في ذات الشأن، يرى البروفيسور سيرغي سيريغيف الأستاذ بجامعة روسيا للدراسات الإنسانية،



موسكو ترى أن بقاء المكون العسكري في الحكم سيخدم مصالحها. ويقول «إن أية تطورات مستقلة بالسودان ستصب في خدمة مصالح روسيا، ولكن سيكون مفيداً أكثر لروسيا إن بقي الجيش في الحكم، لأن ذلك سيظل من نفوذ الحكومات الغربية في السودان». وكلما ضعف النفوذ الغربي في دولة ما، كان ذلك مفيداً لخدمة المصالح الاقتصادية الروسية».
ووفق تحليل بمركز الدراسات الأوروبية الآسيوية «يوروشا»، فإن هنالك شبه

اتفاق بين معظم الأكاديميين الروس مع وجهة نظر البروفسور سيريغيف. وعلى الرغم من أن السودان ليس دولة نفطية كبيرة، حيث إن الاحتياطي النفطي المكتشف في السودان يقدر بنحو 6 مليارات برميل ويتركز الخام الأسود في دولة جنوب السودان، ولكن يرى وزير سوداني في حكومة جعفر نميري أن السودان غني بالنفط، غير أنه لم يجد الفرصة لإجراء مسح وكشوفات التي تمكنه من استخراج الإنتاجات والهندسة في احتكار مشاريع

الأهلية والفساد السياسي والإداري. ويبعدا عن وجهة النظر الروسية فإن محللين محايدين يرون أن موسكو تدعم انقلاب البرهان لتحقيق عدة أهداف استراتيجية، أبرزها، التواجد في الموقع الاستراتيجي للسودان لتوسيع نفوذها في أفريقيا ومنطقة البحر الأحمر، ومتنافسة أميركا على النفوذ في منطقة الخليج العربي، واستغلال الثروات النفطية والمعدنية في السودان، وتنشيط شركات الإنشاءات والهندسة في احتكار مشاريع

## خفض تصنيف شركات عقارات صينية

للتنصيف الائتماني الأميركية تصنيف شركة العقارات الصينية «كايسا غروب هولدينجز» Kaisa Group إلى درجة غير مستقرية (خردة)، محذرة من احتمالية زيادة حالات تخلف الشركة عن سداد سداداتها الدولارية. وتخلفت الشركة عن سداد مدفوعات على أحد منتجات إدارة الغزوة في الأسبوع الماضي، وهي تعد ثالث أكبر مقرض للديون الدولارية في الصين، ووفقاً لوكالة بلومبيرغ، فإن الشركة التي تخضع تصنيفها لمزمة بسداد ودفعتين ركود، ينكسر على التصريحات المحلي والعمالي، وذلك خلال تصريحات لشبكة «سي إن بي سي».

ويرى ماغنوس أن أزمة الديون المتعلقة بقطاع العقارات تمثل الإنكسالية الأكبر بين التحديات التي يواجهها ثاني أكبر اقتصاد في العالم، مشيراً إلى أن القطاع وصل إلى نقطة تحول الآن. وذكر ماغنوس أن الصين لم تعد مستعدة أو قادرة على التخذ لتعزيز السوق، بعد عقدين على الأقل من توسع سوق العقارات الصيني، ولكنه يتوقع حدوث ركود على الرغم من الإصالح بشأن تدخل السلطات بمساعدة القطاع هذا العام. جاء ذلك بعد وقف تداول سهم شركة التطوير العقاري «كايسا غروب هولدينجز»، المدرجة في هونغ كونغ يوم الجمعة، بعد أنباء عن تخلفها عن سداد ديونها في أحد منتجات إدارة الثروات. ومع استمرار أزمة «إيفرغراند» المثقلة بالديون، حذر محللون من مخاطر الفقاعات في أسواق الأسهم العالمية، بعد نهج حذر لعدة بنوك مركزية في الأسبوع الماضي.



شركات التطوير العقاري توسعت في الأشعات السكنية بالصين (Getty)

### رواية

## العملات المشفرة تسيطر شرفها عنان

مرة أخرى، لا يُتوقع أن تكون الأخيرة. تعود العملات المشفرة لتفرض نفسها على الأسواق، بعد أن سجلت أكبر عملتين فيها مستويات قياسية جديدة مساء، يوم الإثنين، ساعدتها على خطف الأضواء من سوق الأسهم الأميركية التي كانت مؤشراتها الرئيسية الثلاثة تسجل مستويات إغلاق قياسية جديدة أيضاً لتعاملات أول أيام الأسبوع. وبعد أسابيع قليلة، شهدت تراجع بيتكوين، أكبر العملات المشفرة من حيث القيمة ورأس المال السوقي، بأكثر من 12%، تجاوزت العملة الشهيرة مستوى 67770 دولاراً لكل وحدة منها، بينما ارتفعت قيمة إثيريوم، التي تليها في القيمة ورأس المال السوقي، ليتجاوز سعرها 4823 دولاراً للوحدة الواحدة، في يوم كان سعيداً على مستثمري تلك العملات، التي تجاوز عددها 13 ألف عملة.

وشهد العام الحالي العديد من الأيام السعيدة لمستثمري العملات المشفرة، حيث ارتفعت بيتكوين خلاله بنسبة تتجاوز مائة بالمائة، بينما تجاوزت قيمة إثيريوم حالياً ستة أضعاف ما كانت عليه عند بدايته. وعلى الرغم من استمرار انتقاد جيمي دايمن، الرئيس التنفيذي لبنك جي بي مورغان تشيس الأميركي، والرئيس التنفيذي الوحيد الباقي بمنصبه على رأس مؤسسة مالية بعد الأزمة المالية العالمية لبيتكوين، ووصفه لها بأنها ليست ذات قيمة، ما زال المحللون الاقتصاديون يتوقعون مزيداً من الارتفاع للعملة المشفرة.

وتجدر الإشارة إلى أن دايمن هو رئيس البنك الأميركي الأكثر مصداقية، وكثيراً ما يلجأ إليه رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) وأعضاء مجلس إدارته لسماع آرائه والاستفادة بها في إدارة السياسة النقدية للبلاد. وتظهر آراء دايمن في ما يخص العملات المشفرة، وتحديداً بيتكوين، أنه ما زال ينتمي إلى المدرسة الكلاسيكية في القطاع المصرفي الأميركي، الذي لا يرغب في «المغامرة»، أو كما يطلق عليها هو، «المفامرة»، بالاستثمار في العملات المشفرة، حيث اعتاد الرجل، باعتباره مصرفياً مخضراً، عدم الوثوق بأي فرصة استثمارية إلا بعد الاطلاع على الأصول التي تدعمها ووضع يده عليها، وهو ما لا يتوفر في حالة العملات المشفرة بطبيعة الحال. وقبل أكثر من عامين، وبينما كانت وسائل الإعلام الأميركية تتعجب بتحذيرات دايمن للمستثمرين من شراء بيتكوين وغيرها من العملات المشفرة، كتت أحضر ندوة تعريفية بالعملة الغامضة وقتها، أقالها البنك الذي يترأسه دايمن من أجل التعريف بأوجه الاستثمار في العملات المشفرة التي يوفرها البنك لعملائه، وتشجيعهم على التداول فيها. ولما سئل دايمن عن ذلك بعدها بسنوات، رد بأنه يتفق تماماً مع النقد المشفر ضار جداً بالصحة. لكنه يترك جيداً أن البعض لن يتوقف عن التعدين، في إشارة إلى أنه لن يمنع من بيع العملة المشفرة لمن يرغب في شرائها من عملائه. ووصف دايمن عملاءه «بأنهم كبار وناضجون»، وأنهم يشترون كل العملات بكامل قوامه العقليّة.

هذا الموقف الذي اعتبره البعض غير أخلاقي يظهر بصورة واضحة النجاح الذي حققته تلك العملات والروجون لها. حتى أنها أصبحت في نظر البعض وجهة استثمار التيار الرئيسي Main Stream، بعد أن تمكنت من حصد قبول مجتمعي سياسي مؤسسي، أضف ما بلغت قيمته مئات الملايين من الدولارات من الطلب الإضافي عليها.

وفي الوقت الذي انتقل فيه الملايين من مواطني العديد من الدول للشراف من العملات المشفرة، كما كان الحال في الهند والإسارات والكويت وبعض بلدان جنوب شرق آسيا، اتجهت بعض الحكومات إلى حظر التعامل فيها بأي شكل من الأشكال، مثل الصين، وجمرت دول أخرى التعامل فيها من الأساس، مثل السعودية ومصر. ومع اختلاف توجه في التعامل مع العملات المشفرة بين البلدان المختلفة، جاءت دفعة الثقة الكبرى من هيئة الأوراق المالية والبورصات الأميركية SEC، التي أعلنت بوضوح أنها لا ترغب في حظر التعامل في العملات المشفرة، وإنما تحالول تنظيم تلك التعاملات.

ولم يؤثر في تلك الدفعة ما أعلنته الإدارة الأميركية، كما العديد من حكومات دول العالم، عن توجهها لإطلاق العملة المشفرة الخاصة بها، والتي يتم التعامل بها تحت إشراف البنك المركزي في البلد المصدر لتلك العملة. وتزايد الاهتمام بالعملات المشفرة مع ارتفاع معدل التضخم في أغلب البلدان الأمر الذي دعا المزيد من المستثمرين إلى النظر إلى العملات المشفرة باعتبارها مخزناً جيداً للقيمة. يوفر الحماية من انخفاض القوة الشرائية لو استثمر التضخم في الارتفاع، وفي نفس الوقت يتزايد أعداد الأطراف القابلة باستخدامها كوسيلة آمنة لتسوية المعاملات التجارية.

والشهر الماضي، سمحت هيئة الأوراق المالية والبورصات الأميركية بإطلاق صندوق للاستثمار في العقود المستقبلية لبيتكوين، بينما سبقت كندا الولايات المتحدة، وقدمت العديد من الصناديق التي تسمح للمستثمرين بالاستثمار في العملة المشفرة هذا العام. وبخلاف ذلك، تربطت العديد من الشركات بسوق العملات المشفرة الأمر الذي أضاف مليارات الدولارات من الطلب عليها وتسبب في ارتفاع سعرها وتسجيل المستويات القياسية.

العملات المشفرة جاءت لتبقى، ويقول البعض إنها جاءت لتقوى، وترى كاثي ويزن، الرئيس التنفيذي للشركة صاحبة صناديق الاستثمار ARK ذاتة الصيت وصاحبة إيجاز بين صناديق الاستثمار الأميركية العام الماضي، أن بيتكوين لديها فرصة للارتفاع بصورة كبيرة، وأنها قد تصل إلى سعر 500 ألف دولار للوحدة خلال خمس سنوات، بينما تضع السعودية ومصر الفرصة يتخلفان عن الحلق بقطار العملات المشفرة السريع متمسكاً بقنوى لم تصنع أساليبها؟ لا أقل من أن اضطلعوا بهذه «القنوى» يفهمون كثيراً تقنية البلوكتشين Block chain التي تقوم عليها تلك العملات، بينما تقوم البنوك المركزية في العديد من البلدان الأخرى بتحويل نسب متزايدة من احتياطات النقد الأجنبي لديها إلى العملة المشفرة.

ولر كانت العملات المشفرة شديدة الثقل في نظر مسؤولي البنك المركزي في مصر والسعودية وغيرها من الدول العربية، فتكون التصيحة الواجبة لهم بالاستثمار في «الفن الرفيع» المعاصر، والذي تقول السجلات إنه حقق نمائاً يفوق ما حققه مؤشر إس أند بي 500 خلال ربع القرن الأخير بأكثر من 170%.











## مجتمع

### تحقيق

تكثف سلطات بيلاروسيا محاربة الاتحاد الأوروبي بسلاح استغلال اللاجئين على اراضيها، والدفع بهم نحو بولندا، بعد تركهم طويلا في الصراء على الحدود

# لاجئو الصراء

# بيلاروسيا تكثف استخدام سلاح المهاجرين

**ناصر السهلي، شادي عاكوم**

شهدت الأوضاع على الحدود البولندية - البيلاروسية تطورات دراماتيكية، أول من أمس الإثنين، إثر محاولة آلاف المهاجرين العبور سرياً على اقدام عبر طرق سريعة وقرعية إلى غرب أوروبا، ما أدى إلى اندلاع أعمال عنف ومواجهات مع أجهزة الأمن البولندية التي استخدمت المروحيات في بعض النقاط. وترافق ذلك مع مطالبة مسؤولين أوروبيين بفرص المزيد من العقوبات على نظام الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو، والتحرك نحو البلدان المصدرة للمهاجرين جواً من خلال منعها من إصدار تأشيرات سياحية إلى مينسك، ما عكس تخوفهم من أن تعيش الفقرة مجدداً أزمة بلوغ النزوح حرية التوجه إلى ليتوانيا وبولندا، ما دفع الأوروبيين إلى اتهام نظامه بتفنيذ عمل مخيم على اجتماعات الحدود الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وطالبت برلين بروكسل باتخاذ إجراءات لوقف تدفق المهاجرين من بيلاروسيا. وقال وزير داخليتها هورست زيهوفر لصحيفة «بيلد» إن تدفق المهاجرين مشكلة «لا تستطيع أن تتعامل بولندا أو ألمانيا معها بفردهما»، مضيفاً: «يجب أن تساعد الحكومة البولندية في تأمين حدودها الخارجية، وهذا من مهمات المفوضية الأوروبية»، علماً أنه رحب أيضاً ببناء جدار حدودي لمواجهة استخدام لوكاشينكو بدعم من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين البشر لزعزعة استقرار الغرب، أما واشنطن فطالبت بيلاروسيا بوقف «التلاعب» بالمهاجرين إلى أوروبا عبر حدود بولندا، وقال الناطق باسم وزارة خارجيتها نيد برايس: «تندد الولايات المتحدة بشدة بقيام نظام لوكاشينكو بالاستغلال السياسي والتلاعب بمتخصصين ضعفاء والصور والمعلومات التي ورثت من الحدود بين بيلاروسيا وبولندا حيث يحتشد آلاف المهاجرين مزعجة»، في المقابل كررت وزارة الدفاع البيلاروسية بغيرها الاتهامات التي «لا أساس ولا مبرر لها في شأن المهاجرين»، واتهمت بولندا بتعمد تصعيد التوتر. لكن لا يخفى أن تسهيل بيلاروسيا نقل الناس لقاء أموال مرتجلة ينعود «لوصول إلى أوروبا» بندرج ضمن سياسات رئيسها لوكاشينكو رداً على الاحتجاجات الكبيرة التي شهدتها بلاده ضد إعلان فوزه بالانتخابات الرئاسية العام الماضي منسبة إلى 80 في المائة من الأصوات، والتي واكبتها الاتحاد الأوروبي بغرض عقوبات اقتصادية على نظامه.

وبدءاً من مايو/ أيار الماضي، اطلق

لوكاشينكو ما يشبه «هجوماً على أوروبا» عبر السماح لمهاجرين عالقين في بلاده بالتوجه إلى أوروبا التي وصفها بأنها «دافئة لهم»، قبل أن يطلق حملة نقل جوي أن تعيش الفقرة أزمة بلوغ النزوح حرية التوجه إلى ليتوانيا وبولندا، ما دفع الأوروبيين إلى اتهام نظامه بتفنيذ عمل مخيم لإغراق بلادهم بالمهاجرين. وقرر رقم اللاجئين في ليتوانيا من 81 في 2020 إلى 4100 خلال الأشهر الثمانية الأخيرة.

#### إجراءات بولندا

وأمس الثلاثاء، أعلن حرس الحدود البولندي وقف حركة مرور البضائع والأشخاص عبر معبر كوزينكا الحدودي، وطالب المسافرين سلوك معبرين آخرين يبعدان 70 إلى 230 كيلومتراً عن المعبر الأساسي، وتزامن ذلك مع إرسال السلطات 12 ألف جندي إضافي إلى المنطقة الحدودية، وتعزيز إجراء المراقبة باستخدام طائرات بلا طيار أظهرت صورها

أن «الوضع شديد التوتر» على طول الحدود الشرقية للبلاد. وعلّق وزير الأمن القومي البولندي ماريوس بلاشتاك على نشر مزيد من الجنود مقابل الأسلاك الشائكة التي ترتفع نحو مترين بانه «تأكيد على أننا سنستصدي



اللجوء ومكافحة التهريب لكن وارسو رفضت ذلك، مؤكدة قدرتها على السيطرة على الوضع بمفردها.

#### أحوال في «لجنة أكبر»

حالياً، يعيش النساء والأطفال أوضاعاً مزرية مع شركائنا من الحلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي، «وكانت المفوضية الأوروبية شجعت بولندا على قبول دعم ومساندة وكالة «فرونكس» لحماية الحدود الأوروبية الخارجية، والمكتب الأوروبي لدعم اللجوء «إبازو» والشرطة الأوروبية (يوربول)، من أجل تسجيل المهاجرين ومعالجة طلبات

في العراء والبرد. وخلال الأسبوع الأول من نوفمبر، تشرين الثاني الجاري، وصل أكثر من ألف اتصال لأشخاص عالقين بين بيلاروسيا وبولندا لطلب مساعدة في غياب أية وسائل للعيش والحصول على دة. وكانت الاستجابات قليلة في ظل ظروف تسييس القضية.

وأول من أمس، رد ستيفن سيريت، المتحدث باسم المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل التي ستغادر منصفها في نهاية الشهر الحالي، على قول المتحدث باسم حرس الحدود، البيلاروسي أنطون بيتشكوفسكي إن «المهاجرين لا يشكلون تهديداً أمنياً، ويحق لهم قانوناً التقدم للحصول على وضع



فو عباءة الصير المجموع (ويوجد شياكمو، مراهل برس)

رغم كل محاولات أوروبا لوقف استخدام لوكاشينكو بدعم نظيره الروسي فلاديمير بوتين، البشر لزعزعة استقرار الغرب. ويحدث هذا التدفق وسط ظروف إنسانية غير لائقة في عراء الغابات واطرافها، حيث ينخر البرد

عظام الأكثر ضعفاً من الصغار، وبعضهم مرضى. وفي الليل تنخفض درجات الحرارة إلى صفر مئوية وادنى، وسط قيود مشددة من الجانب البولندي، ويتحدث سكان في قرى عن سماع أصوات نكاء الأطفال ليلاً في الغابات، علماً أن السلطات البولندية تسمح في حدود ضيقة جداً لبعض أطقم الإسعاف من الصليب الأحمر البولندي بالوصول إلى اللاجئين الذين يعانون من صدمة الوجود

في العراء والبرد. وخلال الأسبوع الأول من نوفمبر، تشرين الثاني الجاري، وصل أكثر من ألف اتصال لأشخاص عالقين بين بيلاروسيا وبولندا لطلب مساعدة في غياب أية وسائل للعيش والحصول على دة. وكانت الاستجابات قليلة في ظل ظروف تسييس القضية.
وأول من أمس، رد ستيفن سيريت، المتحدث باسم المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل التي ستغادر منصفها في نهاية الشهر الحالي، على قول المتحدث باسم حرس الحدود، البيلاروسي أنطون بيتشكوفسكي إن «المهاجرين لا يشكلون تهديداً أمنياً، ويحق لهم قانوناً التقدم للحصول على وضع



فو عباءة الصير المجموع (ويوجد شياكمو، مراهل برس)

اللاجئ في الاتحاد الأوروبي» بان «مينسك تتصرف مثل مهربي البشر». ولا تتعلق قضية المهاجرين على الحدود البولندية - البيلاروسية اليوم بالجدل حول سلامتهم وحفظهم في ظل اللجوء، بل باستمرار سلطات بيلاروسيا بإجراءات نقلهم المنظم، والتي يصفها سيريت بأنها استغلال للاجئين بطرق مستهجنة سياسياً وإنسانياً.

**أوروبا أكثر واقعية وأقل اخلاقية**
ودفعت محاولة المهاجرين تنفيذ دخول جماعي بالقوة عبر حدود بولندا، المفوضية الأوروبية إلى اتهام بيلاروسيا باستغلال الأزمة. ووصفت النظام بأنها «دراية لبروت بائنين» ما يحصل بانه «استمرار لحاولته نظام لوكاشينكو الياسسة استخدام الناس أدوات لزعزعة استقرار الاتحاد الأوروبي وقبمه» مكررة بان الاتحاد، يرفض عن كلين. ويناقش الأوروبيون حالياً فرض مزيد من العقوبات على نظام لوكاشينكو بسبب «الحرب الهجينة» التي اطلقها ضدهم، علماً أن بعضهم يتهم نظام بيلاروسيا «درايسة عمصابة لمهربي بشر تابعة لدولة». وددعت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديرلاين دول الاتحاد إلى الموافقة على فرض عقوبات إضافية على نظام لوكاشينكو وفرنسا والنمسا ودول البلطيق، رغم أن ضغط في طريقهم إلى أوروبا كرر فعل على عقوبات

**يتحدث سكان في قرية بولندية عن سماع بكاء اطفال ليلا في الغابات**

**استجابة ضعيفة للاستغاثات في ظل ظروف تسييس القضية**

بغرضها الأوروبيون على بلاده. من جهة، شدد رئيس كتلة حزب الشعب الأوروبي الألماني مانفرد فيبر لصحيفة «بيلد» على أن «رسالة أوروبا يجب أن تكون كئي، وتوجيهه ر حازم، والعمل لمخافة شركات الطيران التابعة لبلدان ثالثة تشارك في نقل المهاجرين إلى بيلاروسيا» وكتبت صحيفة «تاغس شبيغل» الألمانية أن «المزاج بين الأمان والأوروبيين تغير تجاه اللاجئين بعد أزمة الهجرة عام 2015، فالنقاشات اليوم أصبحت أكثر واقعية وأقل اخلاقية، وهو ما تظهره الحملات الرئاسية في أوروبا التي تقسم عدل، وهي من درعا في سورية، مستعدة في تدريسي التلاميذ الهجرة أقل بكثير منه حينها».

# مدحو أمية في مخيم شاتيلا

علماً انها في الصف السابع الأساسي، وقد تأخرت عامين عن الدراسة تقول: «كان يجب أن أكون في الصف العاشر، لكن عندما أتينا إلى لبنان لم يكن هناك مدارس للتلاميذ السوريين في ذلك الوقت، كان يجب أن أكون في الصف الرابع، لكنني تقدمت للتسجيل في مدرسة واتمحتوني ولم يقبلوني إلا في الصف الثاني». تتابع ابنة: «عندما أعلم التلاميذ، أشعر بسعادة لأنني أقوم بعمل نافع، وفي الوقت نفسه، أحصل على أجر لقاء عملي». ويقيم أحمد فهد (12 عاماً)، الذي يتحدر من دير الزور في سورية، في مخيم شاتيلا، ولم يسبق له أن يدخل مدرسة من قبل يقول: «في البداية، لم أكن أحب المدرسة، ولم أرغب في التعلم، لكن أهلي يسجلوني في المدرسة لكنني لم أكن أذهب إليها، لكن عندما كبرت صرت أشعر بفرح، فلا أستطيع قراءة المعلومات التي تهر اصامي» التحقت بالروضة وصرت أعرف قراءة وكتابة

خُرم عدد كبير من الأطفال في شاتيلا للاجئين الفلسطينيين (جنوب العاصمة اللبنانية بيروت)، من الدراسة نتيجة عوامل عدة، كما أن عدداً كبيراً من التلاميذ يتسربون من المدارس لأسباب اجتماعية واقتصادية مختلفة، ففتحت روضة منارة القدس ابوابها للتلاميذ المسربين، بالإضافة إلى صفوف لمحو الأمية. تقول مديرة الروضة منال حيدر: «حصلنا على علم وخبر لروضتنا عام 2010، ولدينا مشروع تربوي للأطفال يشمل صفوف الروضات ودروس تقوية لصفوف المرحلة الابتدائية، إضافة لصفوف خاصة للتلاميذ المسربين من المدارس، كما يتضمن المشروع صفوفاً لمحو الأمية». تتابع: «معظم المسربين من المدارس هم في سن المراهقة، ونسعى إلى دعمهم وتقويتهم بالمواد الأساسية، وإرشادهم قدر الإمكان»، مشيرة إلى أن «المراهق يخشى البوح لأهله بأمور عدة، ما يضطرنا أحياناً إلى الحلول مكان الأهل، بهدف حمايتهم قدر المستطاع». تتضيف: «طلابنا في الروضة من جنسناات عدة، لبنانية وفلسطينية وسورية، والنسبة الأكبر من التلاميذ هم من الجنسية السورية».

بالإضافة إلى ما سبق، تركز الدورة على الثقافة العامة وكيفية التواصل باحترام مع الآخرين. وتراوح أعمار تلاميذ محو الأمية ما بين 8 سنوات و18 سنة. أما بالنسبة للتلاميذ المسربين من المدارس، فمخيمهم في سن المراهقة. تقول حيدر: «إحدى الفتيات التي عادت إلى المدرسة في عمر الـ14، باتت مساندي في الروضة في مقابل ما تيسر من مال، إذ لا تحصل على مساعدات أو دعم من أحد». وتشرح أن المشروع عبارة عن جهد ومبادرة فردية، «كما أن التعليم شبه مجاني، فالمبلغ الذي يتقاضاه من كل تلميذ هو مبلغ رمزي قيمته المادية خمسون ألف ليرة لبنانية (2,5 دولار)، فالهدف الأساسي هو تحسين الأداء التعليمي للتلاميذ من حيثها، تقول ملك فرحات (14 عاماً)، من مدينة بعكك (شرق لبنان)، والمقيمة في حي فرحات في بيروت. وتعلمت حتى الصف الخامس الأساسي، إلا أنني توقفت عن الدراسة بسبب انفصال والديّ، فعملت مع امي التي تعمل في مكتب، حيث تعد القهوة والشاي للعموظين. وعندما علمت بالمشروع في الروضة، التحقت به لأتعلم ما فاتني. وعندما تمكنت من الدروس، صرت أعمل في الروضة، وأعلم تلاميذ محو الأمية، وأتدبر على الدروس قبل يوم من تعليمه للتلاميذ. وفي اليوم التالي أدرسه لهم، وفي الوقت نفسه، اتقاضي أجراً مغلولاً نوعاً ما».

تتابع فرحات: «صرت أعرف القراءة والكتابة، وأتعلم ما يتعلمه بقية التلاميذ، وأعلمهم القراءة والكتابة، وهذا العمل يجعلني سعيدة، لأنني أشعر بأنني حققت ما كنت أسمى إليه، كما أنني أدرس الأولاد حتى لا يعيشوا تحديات، وأعمل على تطوير نفسي من خلال تعلمي الكمبيوتر والاتحاق بدورات في اللغة الإنكليزية».

سورية، مستعدة في تدريسي التلاميذ الهجرة أقل بكثير منه حينها».

بغرضها الأوروبيون على بلاده. من جهة، شدد رئيس كتلة حزب الشعب الأوروبي الألماني مانفرد فيبر لصحيفة «بيلد» على أن «رسالة أوروبا يجب أن تكون كئي، وتوجيهه ر حازم، والعمل لمخافة شركات الطيران التابعة لبلدان ثالثة تشارك في نقل المهاجرين إلى بيلاروسيا» وكتبت صحيفة «تاغس شبيغل» الألمانية أن «المزاج بين الأمان والأوروبيين تغير تجاه اللاجئين بعد أزمة الهجرة عام 2015، فالنقاشات اليوم أصبحت أكثر واقعية وأقل اخلاقية، وهو ما تظهره الحملات الرئاسية في أوروبا التي تقسم عدل، وهي من درعا في سورية، مستعدة في تدريسي التلاميذ

بغرضها الأوروبيون على بلاده. من جهة، شدد رئيس كتلة حزب الشعب الأوروبي الألماني مانفرد فيبر لصحيفة «بيلد» على أن «رسالة أوروبا يجب أن تكون كئي، وتوجيهه ر حازم، والعمل لمخافة شركات الطيران التابعة لبلدان ثالثة تشارك في نقل المهاجرين إلى بيلاروسيا» وكتبت صحيفة «تاغس شبيغل» الألمانية أن «المزاج بين الأمان والأوروبيين تغير تجاه اللاجئين بعد أزمة الهجرة عام 2015، فالنقاشات اليوم أصبحت أكثر واقعية وأقل اخلاقية، وهو ما تظهره الحملات الرئاسية في أوروبا التي تقسم عدل، وهي من درعا في سورية، مستعدة في تدريسي التلاميذ

المتواجدين في المخيم في ابتعاد الفصائل عن إدارته، ومبادرة المنظمات الدولية إلى تقديم مساعدات إنسانية ملحة لهم من أجل أن يحافظهم، وينضم من المغارة إلى مناطق سيطرة النظام». علماً أن الأشخاص الذين لا يزالون في المخيم شبه معزبين مالياً ومطلوبون من الأجهزة الأمنية التابعة للنظام». ويتطالبي العملي قوات التحالف الدولي المتمركزة في قاعدة التنف، بان تترامي إلى «الأطباء العاملين في صفوف قوات التحالف يجرؤون عمليات جراحية، ويوفرون الرعاية الطبية للعمليات المنجاة» «فمن من قلة الموت، إذ نعاني من كل أنواع الصعوبات في المخيم الذي لا تتوفر فيه أية مقومات للحياة، وكانه منسبب العاملين في صفوفها حالياً من دون وجود مازوت أو حطب للمدفئة فسرر ليتر المازوت 5 آلاف ليرة سورية (1,42 دولار)، وسعر كيلو الحطب 700 ليرة (دولاران) وكل من كيلو البطاطا وكيلو الطماطم 4000 ليرة (1,14 دولار)، وأقل عائلة في المخيم فقحت إلى 250 دولاراً شهرياً كي تعيش في شكل عادي، وهو مبلغ غير متوفر بالطبع إلا إذا أرسل من أقارب

بغرضها الأوروبيون على بلاده. من جهة، شدد رئيس كتلة حزب الشعب الأوروبي الألماني مانفرد فيبر لصحيفة «بيلد» على أن «رسالة أوروبا يجب أن تكون كئي، وتوجيهه ر حازم، والعمل لمخافة شركات الطيران التابعة لبلدان ثالثة تشارك في نقل المهاجرين إلى بيلاروسيا» وكتبت صحيفة «تاغس شبيغل» الألمانية أن «المزاج بين الأمان والأوروبيين تغير تجاه اللاجئين بعد أزمة الهجرة عام 2015، فالنقاشات اليوم أصبحت أكثر واقعية وأقل اخلاقية، وهو ما تظهره الحملات الرئاسية في أوروبا التي تقسم عدل، وهي من درعا في سورية، مستعدة في تدريسي التلاميذ

# مدحو أمية في مخيم شاتيلا

علماً انها في الصف السابع الأساسي، وقد تأخرت عامين عن الدراسة تقول: «كان يجب أن أكون في الصف العاشر، لكن عندما أتينا إلى لبنان لم يكن هناك مدارس للتلاميذ السوريين في ذلك الوقت، كان يجب أن أكون في الصف الرابع، لكنني تقدمت للتسجيل في مدرسة واتمحتوني ولم يقبلوني إلا في الصف الثاني». تتابع ابنة: «عندما أعلم التلاميذ، أشعر بسعادة لأنني أقوم بعمل نافع، وفي الوقت نفسه، أحصل على أجر لقاء عملي». ويقيم أحمد فهد (12 عاماً)، الذي يتحدر من دير الزور في سورية، في مخيم شاتيلا، ولم يسبق له أن يدخل مدرسة من قبل يقول: «في البداية، لم أكن أحب المدرسة، ولم أرغب في التعلم، لكن أهلي يسجلوني في المدرسة لكنني لم أكن أذهب إليها، لكن عندما كبرت صرت أشعر بفرح، فلا أستطيع قراءة المعلومات التي تهر اصامي» التحقت بالروضة وصرت أعرف قراءة وكتابة

خُرم عدد كبير من الأطفال في شاتيلا للاجئين الفلسطينيين (جنوب العاصمة اللبنانية بيروت)، من الدراسة نتيجة عوامل عدة، كما أن عدداً كبيراً من التلاميذ يتسربون من المدارس لأسباب اجتماعية واقتصادية مختلفة، ففتحت روضة منارة القدس ابوابها للتلاميذ المسربين، بالإضافة إلى صفوف لمحو الأمية. تقول مديرة الروضة منال حيدر: «حصلنا على علم وخبر لروضتنا عام 2010، ولدينا مشروع تربوي للأطفال يشمل صفوف الروضات ودروس تقوية لصفوف المرحلة الابتدائية، إضافة لصفوف خاصة للتلاميذ المسربين من المدارس، كما يتضمن المشروع صفوفاً لمحو الأمية». تتابع: «معظم المسربين من المدارس هم في سن المراهقة، ونسعى إلى دعمهم وتقويتهم بالمواد الأساسية، وإرشادهم قدر الإمكان»، مشيرة إلى أن «المراهق يخشى البوح لأهله بأمور عدة، ما يضطرنا أحياناً إلى الحلول مكان الأهل، بهدف حمايتهم قدر المستطاع». تتضيف: «طلابنا في الروضة من جنسناات عدة، لبنانية وفلسطينية وسورية، والنسبة الأكبر من التلاميذ هم من الجنسية السورية».

بالإضافة إلى ما سبق، تركز الدورة على الثقافة العامة وكيفية التواصل باحترام مع الآخرين. وتراوح أعمار تلاميذ محو الأمية ما بين 8 سنوات و18 سنة. أما بالنسبة للتلاميذ المسربين من المدارس، فمخيمهم في سن المراهقة. تقول حيدر: «إحدى الفتيات التي عادت إلى المدرسة في عمر الـ14، باتت مساندي في الروضة في مقابل ما تيسر من مال، إذ لا تحصل على مساعدات أو دعم من أحد». وتشرح أن المشروع عبارة عن جهد ومبادرة فردية، «كما أن التعليم شبه مجاني، فالمبلغ الذي يتقاضاه من كل تلميذ هو مبلغ رمزي قيمته المادية خمسون ألف ليرة لبنانية (2,5 دولار)، فالهدف الأساسي هو تحسين الأداء التعليمي للتلاميذ من حيثها، تقول ملك فرحات (14 عاماً)، من مدينة بعكك (شرق لبنان)، والمقيمة في حي فرحات في بيروت. وتعلمت حتى الصف الخامس الأساسي، إلا أنني توقفت عن الدراسة بسبب انفصال والديّ، فعملت مع امي التي تعمل في مكتب، حيث تعد القهوة والشاي للعموظين. وعندما علمت بالمشروع في الروضة، التحقت به لأتعلم ما فاتني. وعندما تمكنت من الدروس، صرت أعمل في الروضة، وأعلم تلاميذ محو الأمية، وأتدبر على الدروس قبل يوم من تعليمه للتلاميذ. وفي اليوم التالي أدرسه لهم، وفي الوقت نفسه، اتقاضي أجراً مغلولاً نوعاً ما».

تتابع فرحات: «صرت أعرف القراءة والكتابة، وأتعلم ما يتعلمه بقية التلاميذ، وأعلمهم القراءة والكتابة، وهذا العمل يجعلني سعيدة، لأنني أشعر بأنني حققت ما كنت أسمى إليه، كما أنني أدرس الأولاد حتى لا يعيشوا تحديات، وأعمل على تطوير نفسي من خلال تعلمي الكمبيوتر والاتحاق بدورات في اللغة الإنكليزية».

بغرضها الأوروبيون على بلاده. من جهة، شدد رئيس كتلة حزب الشعب الأوروبي الألماني مانفرد فيبر لصحيفة «بيلد» على أن «رسالة أوروبا يجب أن تكون كئي، وتوجيهه ر حازم، والعمل لمخافة شركات الطيران التابعة لبلدان ثالثة تشارك في نقل المهاجرين إلى بيلاروسيا» وكتبت صحيفة «تاغس شبيغل» الألمانية أن «المزاج بين الأمان والأوروبيين تغير تجاه اللاجئين بعد أزمة الهجرة عام 2015، فالنقاشات اليوم أصبحت أكثر واقعية وأقل اخلاقية، وهو ما تظهره الحملات الرئاسية في أوروبا التي تقسم عدل، وهي من درعا في سورية، مستعدة في تدريسي التلاميذ

بغرضها الأوروبيون على بلاده. من جهة، شدد رئيس كتلة حزب الشعب الأوروبي الألماني مانفرد فيبر لصحيفة «بيلد» على أن «رسالة أوروبا يجب أن تكون كئي، وتوجيهه ر حازم، والعمل لمخافة شركات الطيران التابعة لبلدان ثالثة تشارك في نقل المهاجرين إلى بيلاروسيا» وكتبت صحيفة «تاغس شبيغل» الألمانية أن «المزاج بين الأمان والأوروبيين تغير تجاه اللاجئين بعد أزمة الهجرة عام 2015، فالنقاشات اليوم أصبحت أكثر واقعية وأقل اخلاقية، وهو ما تظهره الحملات الرئاسية في أوروبا التي تقسم عدل، وهي من درعا في سورية، مستعدة في تدريسي التلاميذ

بغرضها الأوروبيون على بلاده. من جهة، شدد رئيس كتلة حزب الشعب الأوروبي الألماني مانفرد فيبر لصحيفة «بيلد» على أن «رسالة أوروبا يجب أن تكون كئي، وتوجيهه ر حازم، والعمل لمخافة شركات الطيران التابعة لبلدان ثالثة تشارك في نقل المهاجرين إلى بيلاروسيا» وكتبت صحيفة «تاغس شبيغل» الألمانية أن «المزاج بين الأمان والأوروبيين تغير تجاه اللاجئين بعد أزمة الهجرة عام 2015، فالنقاشات اليوم أصبحت أكثر واقعية وأقل اخلاقية، وهو ما تظهره الحملات الرئاسية في أوروبا التي تقسم عدل، وهي من درعا في سورية، مستعدة في تدريسي التلاميذ

المتواجدين في المخيم في ابتعاد الفصائل عن إدارته، ومبادرة المنظمات الدولية إلى تقديم مساعدات إنسانية ملحة لهم من أجل أن يحافظهم، وينضم من المغارة إلى مناطق سيطرة النظام». علماً أن الأشخاص الذين لا يزالون في المخيم شبه معزبين مالياً ومطلوبون من الأجهزة الأمنية التابعة للنظام». ويتطالبي العملي قوات التحالف الدولي المتمركزة في قاعدة التنف، بان تترامي إلى «الأطباء العاملين في صفوف قوات التحالف يجرؤون عمليات جراحية، ويوفرون الرعاية الطبية للعمليات المنجاة» «فمن من قلة الموت، إذ نعاني من كل أنواع الصعوبات في المخيم الذي لا تتوفر فيه أية مقومات للحياة، وكانه منسبب العاملين في صفوفها حالياً من دون وجود مازوت أو حطب للمدفئة فسرر ليتر المازوت 5 آلاف ليرة سورية (1,42 دولار)، وسعر كيلو الحطب 700 ليرة (دولاران) وكل من كيلو البطاطا وكيلو الطماطم 4000 ليرة (1,14 دولار)، وأقل عائلة في المخيم فقحت إلى 250 دولاراً شهرياً كي تعيش في شكل عادي، وهو مبلغ غير متوفر بالطبع إلا إذا أرسل من أقارب

بغرضها الأوروبيون على بلاده. من جهة، شدد رئيس كتلة حزب الشعب الأوروبي الألماني مانفرد فيبر لصحيفة «بيلد» على أن «رسالة أوروبا يجب أن تكون كئي، وتوجيهه ر حازم، والعمل لمخافة شركات الطيران التابعة لبلدان ثالثة تشارك في نقل المهاجرين إلى بيلاروسيا» وكتبت صحيفة «تاغس شبيغل» الألمانية أن «المزاج بين الأمان والأوروبيين تغير تجاه اللاجئين بعد أزمة الهجرة عام 2015، فالنقاشات اليوم أصبحت أكثر واقعية وأقل اخلاقية، وهو ما تظهره الحملات الرئاسية في أوروبا التي تقسم عدل، وهي من درعا في سورية، مستعدة في تدريسي التلاميذ

وضع سيب دالم تيارج، مخيم الركبان (كتلة فزانجواي، مراهل برس)





▲ **التنزه في التاريخ**

هل خضت يوماً تجربة التنزه في أعرق وأقدم المدن الأوروبية؟ السير في الشوارع العامة، بين المتاجر، والمباني، من دون التقيد ببرنامج سياحي، أو زيارة المعالم الشهيرة فقط؟ قد تكون الرحلة إلى أعماق التاريخ الأوروبي مهمة ومثيرة، وحتى ملفتة جداً، إن قررتم زيارتها سيراً على الأقدام، فقط بهدف التعرف عليها، وعلى ثقافتها وتقافتها. من برلين، إلى أسواق مرسيليا، مروراً بإشبيلية وفلورنسا، مناطق ومدن، لا تزال تحتفظ بجزء من التراث الأوروبي، أو قد تكون بطريقة أخرى، خزان التاكزة الأوروبية. تضم هذه المدن مزيحاً من حضارة القارة الأوروبية العصرية، وجزءاً من تاريخها، وما حمله من نزاعات وصراعات بين إيديولوجيات مختلفة، تركت هذا الطابع الاستثنائي، التنزه بين السكان، يرسم لك صورة حقيقية عن طبيعة هذه الشعوب، والانتماء من حي إلى ميان، يفتح أمامك آفاقاً جديدة، فما بالك بالتعرف على الهندسة المعمارية والتي قد تختلف من شارع إلى آخر ومن مدينة إلى أخرى. (ماري جوزيه لوبير/ Getty)

▼ **برلين بيت زمني**

لطالما شكلت برلين مدينة جذابة للعديد من السياح ليس فقط لمعالمها الأثرية أو مكانتها في قلب القارة الأوروبية، ولكن لدورها ومكانتها في التاريخ والثقافة. فهي المدينة العصرية-التقليدية. المدينة التي شهدت وجود معسكرين، غربي وشرقي. هذا التمازج السياسي والإيديولوجي يجعلها واحدة من أجمل المدن للتنزه. الانتقال من شارع Karl-Marx-Allee ذي الطابع الاشتراكي، إلى شارع Kurfürstendamm، حيث المتاجر الفاخرة والمقاهي، والمباني، ما هو إلا دليل على غنى هذه العاصمة. وتوصف برلين بالمدينة الغربية، خاصة عندما ما تتحول في قلبها التاريخي، حيث كان جدار برلين قائماً من 1961 إلى 1989. وهناك سنكتشف سر الغريبة. مع اقتراب ذكرى سقوط الجدار، في التاسع من نوفمبر المقبل، قد تكون زيارة هذه المدينة استثنائية. المهرجانات الفنية الرائعة، والأحفلات الغنائية تجعل الزائر على مقربة من التعرف عن كتب عن تاريخ هذا البلد. (سين غلوب/ Getty)



# التنزه سيراً على الأقدام



▶ **مرسيليا الحيوية**

تحتل العاصمة باريس دوماً المركز الأول كوجهة سياحية، نظراً لمكانتها العالمية، ولكن هناك طابعا مختلفاً قد يعيشه الزائر في مدينة مرسيليا الفرنسية مناخها، طبيعتها، معالمها وطرق معيشة سكانها، عوامل تجعلها مدينة عالمية، وجوية. حتى اليوم، لا تزال المدينة الفرنسية محتفظة بالعديد من المعالم القديمة، البناء الذي يعود تاريخه إلى القرون الوسطى، الشوارع الضيقة والمتعرجة في حي Le Panier. تأخذكم بجولة إلى عمق التاريخ الفرنسي. تعد مدينة مرسيليا، خاصة التراث الفرنسي، تضم مبانى ضخمة وقلاعاً، إضافة إلى كنائسها التي يعود تاريخ تشييدها إلى القرن الرابع عشر. تضم المدينة ما يطلق عليه المتاجر الخفية، وهي محلات تجارية قديمة، كانت تستخدم ملاجئ للفرنسيين في الحروب والنزاعات. تتميز المدينة أيضاً، بأسواقها الرائعة. يعد سوق Noailles واحداً من أبرز الأسواق، حيث يمكن تذوق المنتجات الطازجة، من مخبوزات فرنسية إلى أطباق رئيسية، ناهيك عن الخضار والفاكهة الطازجة التي تباع هناك. اكتشاف الأسواق لا ينتهي إلا بزيارة شارع التوابل، وتناول الشاي بالزهور. (Getty)



▲ **فلورنسا النهضة والفن**

تعد فلورنسا واحدة من أكثر المدن سحراً في توسكانا، إن لم يكن في كل إيطاليا، فهي مكان لتعمر نفسك في التاريخ والفن والعمارة. يطلق عليها صفة «مسقط رأس عصر النهضة» وهي موطن لأعمال ليوناردو دافنشي ومايكل أنجلو، الموجودة في معرض أوفيزي الشهير عالمياً. يحتوي هذا المعرض الذي كان تاريخياً أكبر من أكبر قصور إيطاليا، على 45 غرفة تزخر جميعها بأعمال فنية مذهبة، والكثير من التماثيل التي تعود إلى القرن التاسع عشر، بالإضافة إلى مناظر الجذب الجميلة مثل بونتي فيكيو، وحدائق بوبولي. انطلاقاً من هنا، تعد هذه المدينة لمحي التنزه مكاناً رائعاً لاكتشاف هذه المعالم التاريخية والفنية، في قلب المدينة، يقع جسر بونتي فيكيو، أحد أهم وأقدم الجسور في المدينة، فوق نهر أرنو. ستتمكن من قضاء وقت ممتع بالسير على الجسر، الذي يمتد على طول العديد من المحلات التجارية، خاصة محلات المجوهرات، في الليل، يجذب منظر الجسر الخلاب الزوار، حيث تنعكس الإضاءة على الماء، فتعطي منظرًا رائعاً وساحراً. (Getty)

# منوعات

## MEDIA

### قناة حنبعل

تولس - **العرب الجديد**

دخل عدد من العاملين في قناة «حنبعل تي في» الخاصة مساء أمس الاثنين في اعتصام مفتوح داخل مقر الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري (الهايك)، اعتصام يأتي على خلفية قرارات «الهايك» التي طالبت بإبرأة القناة بوقف البث حتى تسوي ملفها القانوني وهو ما انعكس مادي على عائلاتهم، وطالبت «الهايك»

استجابات له القناة طوعياً. إحدى العصمات الإعلامية المعروفة في تونس هالة الزواري، أكدت أن المعتصمين يطالبون بالتسريع في حل الإشكال القانوني للقناة حتى تعود للعمل سريعاً، خاصة أن حوالي 200 عامل من صحافيين ومنتجين وتقنيين وإداريين وجدوا أنفسهم في بطلالة إجبارية وهو ما سيكون له انعكاس مادي على عائلاتهم، وطالبت «الهايك»

بضرورة الإسراع في الصمم في الملف القانوني للقناة بعد أن قدمت إراراتها كل الوثائق حتى تعود القناة للبث من جديد. الاعتصام شهد توافق عدد من الإعلاميين والحقوقيين الذين أعلنوا تضامنهم مع العاملين في القناة، ومنهم الإعلامي زياد الهاني الذي أكد للمعتصمين أنهم لا يدافعون فقط عن قناة «حنبعل تي في» بل عن كرامة المهنة ككل ضد القرآن الكريم.

منحت منصات التواصل شركات التبغ والتدخين فضاءً جديداً لإعلاناتها التي تثير الجدل منذ ما قبل الإنترنت. يطفو كل ذلك على السطح ليظهر صرف مبالغ قياسية والاستعانة بالموثرين للترويج الجديد

# الموثرين والنيكوتين: الترويج وجدله

لم يذكر أي من مؤثري النيكوتين في منشوراته أنه ألقع عن التدخين جراء استخدام «فيلو» في الواقع، يشير النقاد إلى أن المنتجات تدور حول تجديد عملاء جدد، ويشيرون إلى تحليل شركة التبغ الأمريكية البريطانية الذي بلغت إلى أن نصف مبيعات النيكوتين تأتي من أشخاص لم يستخدموا النيكوتين من قبل.

وفي رسالة إلى الرؤساء التنفيذيين في «فيسبوك» و«إنستغرام» و«تيك توك» و«تويتر»، يطالب تحالف يضم أكثر من 100 مجموعة صحية ومناهضة للتدخين من جميع أنحاء العالم بوضع حد للترويج للمنتجات التي تسبب الأمان على وسائل التواصل الاجتماعي، ويلفت هؤلاء إلى تقرير أصدره الجراح العام للولايات المتحدة (طبيب الأمة الذي يزود الأميركيين بأفضل المعلومات العلمية المتاحة حول كيفية تحسين صحتهم وتقليل مخاطر المرض)، الذي وجد أن استخدام النيكوتين يمكن أن يكون له تأثير سلبي على نمو دماغ المراهقين وما قبل الولادة، ووجد التقرير ذاته «دليلاً جوهرياً» على أن استخدام النيكوتين في مرحلة المراهقة يمكن أن يزيد من احتمال إدمان النيكوتين في مرحلة البلوغ.

■ **أكثر من مليار دولار دُفعت للموثرين للترويج للتبغ**



يتم تسويق منتجات التبغ على غرار بعض الحالات (Getty)

## صناعة ضخمة

التقليدية، حيث حول بوفال بن إسحاق، الرئيس التنفيذي لشركة «سوشيل بالدرج» الأولى تعتمد على سياسة نشر الأفكار عبر الحديث عنها ضمن سياق حوار مع الجمهور. ويبدو أن هذا الأسلوب حقق نجاحاً عالمياً، إذ بدأت الجهات التشريعية تلقت لهذه السوق، فيما تركّز شركات التسويق عليها لزيادة الانتشار. وفي السياق، كشفت تقرير سابق لشركة التسويق «إيزيا» (إنفلوينسرز)، ازدياد في السنوات القليلة الماضية، إذ ارتفع متوسط سعر الصورة الدعائية على «إنستغرام» من 134 دولاراً عام 2014 إلى 1642 دولاراً عام 2019. شركات العلامات التجارية مستعدة لدفع مبالغ طائلة لرعاية المنشورات ومقاطع الفيديو والصورات على صفحات المؤثرين. لكن هل يعني هذا نهاية عصر الإعلانات التقليدية؟ يصر أحد الخبراء، على أن هذا لا يعني نهاية عصر الإعلانات

تغير فضئات مواقع التواصل أشكال الإعلانات، لكنها بالدرجة الأولى تعتمد على سياسة نشر الأفكار عبر الحديث عنها ضمن سياق حوار مع الجمهور. ويبدو أن هذا الأسلوب حقق نجاحاً عالمياً، إذ بدأت الجهات التشريعية تلقت لهذه السوق، فيما تركّز شركات التسويق عليها لزيادة الانتشار. وفي السياق، كشفت تقرير سابق لشركة التسويق «إيزيا» (إنفلوينسرز)، ازدياد في السنوات القليلة الماضية، إذ ارتفع متوسط سعر الصورة الدعائية على «إنستغرام» من 134 دولاراً عام 2014 إلى 1642 دولاراً عام 2019. شركات العلامات التجارية مستعدة لدفع مبالغ طائلة لرعاية المنشورات ومقاطع الفيديو والصورات على صفحات المؤثرين. لكن هل يعني هذا نهاية عصر الإعلانات التقليدية؟ يصر أحد الخبراء، على أن هذا لا يعني نهاية عصر الإعلانات

للات - **كاتيا يوسف**

تقدّم مجموعة من الشباب من مسنقي الأغاني والعارضين اجتماعياً المؤثرين على «إنستغرام» لفظات للتشجيع على شراء منتجات النيكوتين، منها المعروفة باسم «فيلو» (Velo)، وهي علامة تجارية شركة التبغ البريطانية الأمريكية. وعلى الرغم من تأكيد منظمي شركة التبغ البريطانية الاميركية، في جميع أنحاء العالم، أن منتجاتها الجديدة بما في ذلك التبغ المسخن والنيكوتين الفسوي، مخصصة للمدخنين البالغين الحاليين، تراها في المقابل تطلق حملة تسويقية قوية بقيمة مليار جنيه إسترليني (1,36 مليار دولار أميركي)، تعتمد بشكل كبير على وسائل التواصل الاجتماعي والحفلات الموسيقية والأحداث الرياضية التي يمكن أن يكون لها تأثير في تشجيع الشباب على اكتساب عادة التبغ القاتلة التي لا تزال تقتل 8 ملايين شخص سنوياً على الرغم من القواعد الراسخة التي تهدف إلى منع ذلك.

ويكشف مكتب الصحافة الاستقصائية أنّ الشركة تستخدم تكتيكات فعالة تجذب جيلاً جديدا من غير المدخنين لاستخدام النيكوتين. تشمل هذه التكتيكات تقديم منتجات النيكوتين على أنها رائعة في حملة إعلانية تركّز على الشباب وتستخدم المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي للترويج للسجائر الإلكترونية وأكياس النيكوتين والتبغ على «إنستغرام». على الرغم من حظر المنصة لهذه الممارسة، إلى جانب ذلك، تقوم برعاية الأحداث الموسيقية والرياضية، وبرزها بطولبة «فورمولا وان» والرياضات الإلكترونية التي يتم بثها مباشرة على «يوتيوب» ويمكن للأطفال مشاهدتها. كذلك تقدم في بعض البلدان عينات مجانية دولية لأكياس النيكوتين والسجائر الإلكترونية التي يبدو أنها نجحت في جذب القاصرين وغير المدخنين. وبحسب ما أوردت صحيفة «ذا غارديان»، يوم الإثنين الماضي، يتباهى حوالي 26 مؤثراً على وسائل التواصل الاجتماعي بالتفاخر على ما يقارب من 2,2 مليون متابع من الشباب الذين يصعب الوصول إليهم من خلال القنوات الاعلانية التقليدية. ومن بين هذه المقطات نرى منشق الموسيقى (دي جي) البريطاني الشهير جورج ديليو هاريسون يحمل على «فيلو» أمام الكاميرا ويقول لمتابعيه الذين يبلغ عددهم 35 ألفاً: «لا بد أن تكون نكهة الناقوت الأحمر هي المفضلة عندي، ما هي نكهتكم المفضلة؟». من جهته، يشهد مغني الراب جوش بروس «بتقنية الوهج في الظلام» لجمهوره البالغ عدده 156 ألف شخص، بينما يخبر «دي جي» آخر، يدعى جيس باين، متابعيه بأنّ المنتج رائع جداً خاصة في النوادي، وأيضاً يشير نجم تشيلي السباح العكس ميتون مقاطع فيديو على شكل «فيلو» لمتابعيه البالغ عددهم 391 ألفاً، كذلك، يظهر سائق السباق آرثي هاميلتون، الذي يملك 207 آلاف متابع، في سلسلة على «يوتيوب» بعنوان الرياضات الإلكترونية بالاشتراك مع فريق السباق البريطاني ماكلايرين.

تلقت الصحفية إلى أنّ هذا الصنف الجديد من مؤثري النيكوتين على وسائل التواصل الاجتماعي، هم «جنود في الجبهة البريطانية»، لحرب تسويقية لطالما تشنها شركة التبغ البريطانية الأمريكية، ومقرها لندن، على أرض أجنبية في السياق، تقول كارولين رينغولي من «حملة أطفال خالية من التبغ»، «الهدف الحقيقي لهذه الاعلانات واضح تماماً: إغراء الشباب بمنتجات النيكوتين و«زحف الشباب بتجربة منتجات النيكوتين»، ويضيف «شركات التبغ لا تهتم بصحتك، في الواقع، إنهم لا يهتمون

دولارا عام 2014 إلى 422 دولارا عام 2019.



## هنوعات | فنون وكوكيتيل

## مسلسل

لينا صولج

الزواج، الانفصال، وانهايار العلاقات... كلها ثيمات ومواضيع قابلة دائماً لإعادة

التشكيل، والمعالجة من زوايا مختلفة، ووضع أعمال ناجحة. كان آخرها فيلم Marriage Story (قصة زواج) من إنتاج «تفليكس»، وإخراج نواه بوميالك. أخيراً، أطلقت منصة HBO عملاً بعنوان Scenes From a Marriage (مشاهد من حياة زوجية) في سبتمبر/أيلول الماضي، وهو مسلسل قصير، يتألف من خمس حلقات (مدة كل منها ساعة تقريباً)، عُرض على هامش مهرجان البندقية السينمائي. العمل مقتبس عن مسلسل المخرج السويدي، إنغمار برغمان، الذي يحمل الاسم نفسه، وخرج من عباءته كثير من الأعمال اللاحقة التي ناقشت هذه الثيمات.

يتناول المسلسل الذي كتبه وأخرجه هاغا يلفي، قصة زوجين أميركيين، هما جوناثان (أوسكار إسحق)، الأستاذ في



### الإنتاج بابي ثعتن

لطالما انتقلت المنصات بالعمل على أفلام الزوجية ومشاكلها ومنعطفاتها، أو حياة الأشخاص بعد انهائهم من الزواج، وخلافًا لهم أو توافقًا لهم بعد هذه العلاقة، خصوصًا إن اضضت إله وجود ألباء، من الأفلام الالفة، في هذا السياق، تذكر Private Life حياة خاصة، من إنتاج تفليكس، وإخراج تمارا جكينز. لقد أنتجت هذه المرة، ثعتن ألسنا أمام زوجين إيرلاند، الإنتاج بابي ثعتن.

### رحيل

## أحمد خليل.. 60 عاماً على تخوم الدراما



آخر مشاركاته مع ميرفت فيف في مسلسل «لا اله الا الله» (ميسوات)

الذي قدم فيه شخصية «عطا المراكبي». في السينما، شارك خليل في أفلام عدة، أبرزها «ضد الحكومة» مع أحمد زكي، و«كتابة الإعدام» أمام نور الشريف، وقدم أيضاً «مرأة فوق القمة»، و«القتل المذبح» وغيرها.

تمثّلت آخر أعمال الفنان المصري في مشاركته، أخيراً، في بطولة الجزء الثاني من مسلسل «إلا أنا» مع الفنانة ميرفت أمين. القصة من تأليف أمين خليل، وإخراج أحمد حسن.

حول رحيل أحمد خليل، يقول الفنان أشرف زكي، نقيب المهن التمثيلية، في حديث إلى «العربي الجديد»: «إن خليل كان شخصاً لا يريد شيء من الحياة سوى الهدوء والسلاّم، لا يريد سوى أن يمثل فقط، لم تهمة الأموال والشهرة والأضواء، كان يعمل بصمت».

من ناحيتها، تحدّثت الفنانة سوسن بدر لـ«العربي الجديد»: عن الفنان الراحل الذي شاركته في مسلسل «حديث الصباح والمساء»، قائلةً إنه «كان فناناً رقيقاً للغاية. ولم يكن مقتنعاً أبداً أنه وصل إلى مرحلة الكمال في التمثيل، بل كان يجلس ليشاهد

### «حديث الصباح والمساء» علامة فارقة في مسيرته الفنية

كان بإمكاننا أن نكون في نفس الغرفة، من دون أن نؤذي بعضنا بعضاً». يمكننا القول، في هذا السياق، إن المسلسل عن الحب المؤذي، وآلام الانفصال، وانعكاساته الرهيبة، وتأثيره على الحياة بعدها. عمل عن الشعور بالوحدة، كتمن للتحضر من العلاقة، عن الحب والخسارات والمآتمات العاطفية والأزواجية، والغضب المكبوت. كذلك، عن الغلمان في الداخل القادر على التخفي أحياناً، والانفجار المدمر في أحيان أخرى.

الأسلوب الذي اتبعه المخرج في عرض الكواليس قبل بداية كل حلقة، جعل الأحداث التالية بعد دوران الكاميرا قابلة للتفكير بمعزل عن الممثلين، بل يمكن تخيلها كأحداث يمكن أن تتكرر بين أي زوجين، وكأنا مراقب عن بعد لمشاهد حدثت، أو قابلة للحدوث، في حياة أيّ ممّا.

ولكن، في نفس الوقت، بدأ هذا الأسلوب كعامل شدّت للمشاهد.

الصوم، وحركة الكاميرا وهي تلاحق جوناثان وميرا تمنيق الأجيوية، بما يتناسب مع الصورة التي يصدرانها عن «الزواج السعيد»: «فإن اضطراب ميرا بوجي بأن سيبدأ على وشك الحدوث، بدايةً تحاكي مسلسل برغمان؛ إذ نعرف إلى الزوجين من خلال مقابلة تجريها صحافية لصالح إحدى المجلات .

مع تقدم الحلقات، تقول ميرا لجوناثان في حديث دار بينهما: «لا أعرف ما إذا كانت الموجة الثانية للحركة النسوية في أوجها، وهو الوقت الذي كانت فيه معدلات الطلاق ترتفع بشكل كبير، وكان كثيرون يدركون أنه لا بد من التمرّد على الأدوار التقليدية للجنسين التي تم تحديدها لهم. سعى برغمان إلى الكتابة

عن الأذى العاطفي، الذي غالبًا ما يلقفه الرجال بالنساء، وإسقاطه على تلك الفترة من خلال عرض أجزاء من علاقة الزوجين يوهان وسامريان، من خلال مسلسل بث لاحقًا في الولايات المتحدة الأمريكية، بعد النجاح الهائل، تم اختزاله إلى فيلم، كما اقتبست منه عدة مسرحيات، عرضت في مونيخ عام 1981.

يقف برغمان على مسافة واحدة من الزوجين، ويتوغل في خفيات شخصياته ودوافعها، بينما يبتني «مشاهد من الحياة الزوجية» (2021) وجهة نظر ذكورية، فالتفاعلات جوناثان وعواطفه وصراعاته الداخلية مفهومة ومبيرة، بينما هناك نقص في بناء شخصية ميرا، بمنعنا من فهم سلوكها والتعاطف معها، باستثناء مرور ضئيل على علاقتها بوالديها اللذين انفصلا منذ طفولته. ورغم أن للجمع اسمائه»، إلا أن مقاربات خونها من الالتزام، وعلاقتها المضطربة بجوناثان، مخاوفها من الأمومة، تركت لوحة «البارز» ناقصة.

### رصد

## رمضان 2022: اختبار الدراما المُشتركة

للموت

يستكمل فريق عمل مسلسل «للموت» تصوير مشاهد الجزء الثاني، كمحاولة من المخرج فيليب أسمر لإتمام العمل بهدوء، ومنح فريقه المساعد متسعاً من الوقت لعمليات المونتاج وجمع الحلقات، تماماً كما فعل أسمر في مسلسل «عشرين وعشرين»، ما ضمن له التفوق والتفرد بالنتائج. وكان المخرج تتنافس هذا الموسم مع نفسه في مسلسلين حصداً إجمالاً ونجاحاً جماهيرياً جيداً.

مجموعة من الشخصيات الجديدة دخلت في الجزء الثاني من «للموت»، يرسمها فيليب أسمر بمعاونة الكتابة كلوديا مرشليان، وبمشاركة كاتبة الجزء الأول نادين جابر، في وقت بدأ فيه العد العكسي للعرض الذي يصادف في الأول من إبريل/ نيسان، وهذا يعني أن أمام شركات الإنتاج خمسة أشهر فقط، كيف تبدو استعدادات هذه الشركات

للموسم المقبل. في السنوات الأخيرة، اتجهت شركات الإنتاج العربية إلى دراسة منصات البث التدفقي، وأوكلت المهام لفريق عمل متخصص يعمل على تسريع عملية الإنتاج والتصوير، لضرورة تنفيذ العقود التي تربط هذه الشركات مع المنصات، فيما يقبل البعض الأكبر، برأي الشركات، هو كسب معركة موسم الدراما الشرياني، وكسب المزيد من الجمهور، والواضح أيضاً أن المحتوى الخاص بالمنصات الإلكترونية يختلف تماماً عن المحتوى الدرامي الخاص بموسم الدراما من كل عام.

كذلك، أعلنت شركة الصباح عن تصوير مسلسل «من» إلى «الموسم رمضان 2022» الذي يجمع بين ملكة جمال لبنان السابقة



للخبز اغاني المهرجانات الشعبية عالية (Getty)

### موقف

## حسن شاكوش، نحن مساميرك!

فوزي باكير

«سحبنا ترخيصه نهائي بدون رجعة، لأنه الحقيقة إحدنا مش ناقصين في الوسط الفني هذه النوعية العربية والعجيبة من الفن». بالنأص من حسن شاكوش» بهذه الكلمات، قرّر نقيب الموسيقيين المصريين، الأستاذ هاني شاكر، إيقاف معنى المهرجانات، المعروف بحسن شاكوش، عن الغناء نهائياً.

تولى هاني شاكر منصبه هذا للمرة الثانية، في يوليو/ تموز من عام 2019. بعد أسبوعين، أعلن الحرب على معنى المهرجانات في مصر، جلس صاحب «عند ميلاد جرحي أنا» على كرسيه، أو كرسيه الكثيرة، بينما وقف الخلق ينظرون جميعاً إلى قواعد مجده الزائف، الذي يسعى إلى أن يستمده عبر الظهور على الشاشات للسخرة من هؤلاء المغنّين، بلغة وضحكات تحقيرية تعاملهم كما لو أنهم أفة اجتماعية يجب التخلّص منها.

يضي هاني شاكر، إلى جانب كثيرين، أبرزهم المخنّ حلمي بكر، بمهاجمة هؤلاء، منقّمين إياهم بالمسامة في انحطاط الذوق العام، والمساس بأخلاق الشعب المصري وعاداته وتقاليده... إلخ.

وكل ما يمكن إرجاعه تحت هذه المظلة الضخمة التي تدعى قيماً عاتمة.

يستند شاكر، أو الأستاذ هاني شاكر، إلى قانون يعود إلى عام 1978، يقضي بعدم السماح لأي

فنان ليس منتسباً إلى النقابة بالغناء أو ممارسة أي نشاط فني نص القانون: «يعاقب المحبس مدة لا تقل عن شهر ولا تزيد على 3 شهور وغرامة لا تقل عن ألف جنيه، كل من زاول عملاً أو ياحدى هاتين العقوبتين، كل من زاول عملاً من الأعمال المهنية المنصوص عليها في المادة 2 من هذا القانون، ولم يكن من المقدين بجداول النقابة أو كان ممنوعاً من مزاولة المهنة ما لم يكن حاصلًا على تصريح طبقاً للمادة 5 فقرة أربعة

من هذا القانون وتعديلاته بالقانون رقم 8 لسنة 2003، واللائحة الداخلية للنقابة هو المسؤول عن الموسيقى والغناء وغيرها ممن تنص عليهم اللائحة الداخلية للنقابة، وينبهه على جميع المنشآت الحكومية وغير الحكومية والمحال السياحية والفنادق والقرى بتنفيذ ذلك القرار من تاريخه، ومن يخالف هذا القرار يعرض نفسه للمساءلة القانونية».

وبما أن شاكر «مسؤول عن الموسيقى والغناء»، له

لنا هنا في معرض الدفاع عن حسن شاكوش، أو وجوه يبكأ، أو حدى شطأ، أو كزبرة وحجرة، أو فرقة الصواريخ، أو العفريات، أو الصبابة، أو صلة، أو الزعيم، أو وزة مطرية، أو عمرو حاحا، أو الدبزل، أو علاه فبفتي، أو فريق الكعب العالي، أو شواحة، أو أبوليلة، أو أندرو الحانوي... لنا

هنا للدفاع عن كل هؤلاء الذين يعددهم، وعدد جمهورهم، يستطعمون الوقوف من أجل أنفسهم. لكننا نتساءل حول هوس شاكر في سلطته، وطريقة تنفيذها لما يريد استناداً إليها، وكذبه حين يقول إن هذا فنٌ هامط، بينما تمدّ الدولة المصرية ذراعها إلى محمد رمضان، لأن المخابرات والحش يستفيدان منه، من خلال الأعمال الدرامية التي يلغص صورة المؤسسة العسكرية فيها.

ما الذي يقترحه هاني شاكر في اغانيه سوني البكاء والنحيب؟



يعود إبداع عهد الصبح مع شركة الصباح بعد أربع سنوات (MBC)

مشتركاً، يجمع بين ثلاثة ممثلين سوريين، هم سلاف محمار، وعابيد فهد، ومعصم النهار، وكلفت الشركة الكاتب سيف رضا حامد بالعمل والانتشاء باقرب وقت من إنجاز النص للبدء بالتصوير. هذا ما سيضع الصبّاح أمام مسؤولية كبيرة في توظيف لبناني وعربي، لتنفيذ المشروع وعرضه كأول تجربة درامية مشتركة بتبأرى أبطالها الثلاثة من سورية في الملعب اللبناني.

فألبري ابو شقرا، وقصي خولي، العمل من قصة بلال شحاتات وفرح شيبأ، وإخراج التونسي محدي سمير، وجسب الكاتب بلال شحاتات، فإن المسلسل قريب جداً من الواقع، ويطرح مشاكل وقضايا لا تغيب عنها قصة حب من المفترض أن تجمع بين خولي وابو شقرا. وتؤكّد معلومات خاصة أن شركة الصباح ستقدّم للمرة الأولى عملاً

إطار درامي مشترك، إلى جانب مجموعة من مشتركاً، يجمع بين ثلاثة ممثلين سوريين، هم سلاف محمار، وعابيد فهد، ومعصم النهار، وكلفت الشركة الكاتب سيف رضا حامد بالعمل والانتشاء باقرب وقت من إنجاز النص للبدء بالتصوير. هذا ما سيضع الصبّاح أمام مسؤولية كبيرة في توظيف لبناني وعربي، لتنفيذ المشروع وعرضه كأول تجربة درامية مشتركة بتبأرى أبطالها الثلاثة من سورية في الملعب اللبناني.



بغضّ النظر عمّا يقوله النقاد بشأن انعاش الحركة الشعرية في إسبانيا و تصدّر مجموعة من الإصدارات الشعرية، فإنه لا بدّ من الإشارة إلى الدور الثقافي المهم التي تلعبه دور النشر في تشجيع حركة الشعر هذه، وهو الدور الذي تجسم عن لبه دور النشر العربية

المرية (اللاذلس) . **جعفر الملوي**

يبدو أنّ الشعر عاد ليجد مكانه في سوق الأدب الإسباني مجدداً، على الرغم من أنّ بعض النقاد يتعامل مع الأمر على أنه ظاهرة موضة مرتبطة بحفلات توقيع الكتب والترويج لها في وسائل الإعلام، تاهيك عن القراءات والفعاليات الشعرية التي كثرت في الآونة الأخيرة، لا سيما بعد انقطاع شامل دام أكثر من عامين في ظلّ فئشي وباء كورونا، فإنّ آخرين يتحدثون عن حركة «الفرحان» شعرية تقومها بعض نور النشر الهامة وتروّج لها في شبكات التواصل الاجتماعي، ولكن هذا لا يلغي، كما يؤكّد بعضهم، ضرورة توثي الحذر في الكتابة عنها، كونها تحتاج وقتها كي تنضج وتختقر كتجارب شعرية حاضرة في المشهد الأدبي الإسباني، لا سيما تلك التجارب الفنية منها.

ومهما كان من أسر، بالنظر إلى بعض كتب الشعر الصادرة في السنوات الأخيرة، نراها أنها تتجاوز الشكليات، الموضة، واستراتيجيات السوق، إنّها، ببساطة، وتجارب شعرية تراهن على جودتها وتقرّرها كونها انبثقت عن صرامة وأصحة،

## من زاوية عربية

يعود الفضل في تصدر أعمال شعرية في المشهد الأدبي الإسباني إلى سوق النشر الأسبانية وكفاهات الناشرين، في حين أنّ ما يحدث في سوق النشر العربية بات أقرب إلى حكم إعدام علم بالثأر باله «لا يُقرأ ولا يبيع»، إذ تخلّ الناشر العربي عن مسؤوليته نحو فنّ العرب الوله، وأصبح قارئ الشعر لا يجد في المكتبات سوى شطابيا ملههه مختلف (النشر) كلفة طابعه دولويهم إلى «الناس» من جيوبهم الخاصة.

## نصوص تسمّي العالم بكلمات جديدة

# الشعر يتصدر في إسبانيا



تمثال للشاعر لوركا في مدريد (Getty)

**يبدو أنّ الشعر عاد ليجد مكانه في سوق الأدب الإسباني**

**مشاعل تتقاسم طموحا واحدا من الرغبة في ترويج الشعر**

**المرية (اللاذلس) . جعفر الملوي**

ليس زلزلة حدود الواقع فحسب، بل زلزلة الكلمة الشعرية نفسها التي تعتبر عن هذا الواقع، هكذا، عبر شخصيات منغمسة في الصدفه أو النعط (لتجنّب كلمة القدر)، تنفجر صرخات تريد أن تحتفظ بلحظة مضئبة من هذ الواقع فحسب، لحظة ما قبل الغوضي.

انطلاقا من الغوضي، كوارت إنسان اليوم، هويته، وتحوّلته، يفتح خوان كارلوس مارسيت Juan Carlos Marset (مواليد 1963)، في عمله الشعري الجديد والرصين «إيام ستوكون» فضاءً جديداً للتفكير وللكيونه، إنّها كتابة شعرية أخرى لها هدف واحد: نحت كنيونه جديدة تعيش في منفي، في خراب وفي غياب مستمر

تفضله على هذا الواقع الذي لم يعد له إلا اسم: المرارة.

منذ زلزلة توريس، بل في مختلف المدن المخرس وحدها، بل في مختلف المدن التونسية؛ فالمدينة تحمل رمزية خاصة في الأمر بدا للبعض وكأنه مقصود؛ حيث جرى اختيار مدينة تمثّل نموذجا (لعله الوحيد في محيطها) للعناية بالجمالية

كي تتخلّل وزر أوساخ كلّ ما حولها.

منذ بداية الشهر الجاري، بدأ المواطنون منذ مخرس بالاحتجاج على هذا القرار عبر تنظيم المسيرات ومحاوله الضغط عن طريق الشكاوى الإدارية ووسائل الإعلام، كما نجحتم للمدينة تنشّط مجتمعها المدني، في جمعيات ومبادرات شبابية، في الدفع نحو إلغاء القرار، وهنا تجدر الإشارة إلى أنّ هذا المجتمع المدني هو المحرك الذي فرض استعراية «مهرجان المخرس الدولي للفنون التشكيلية»، وأنّ هذا المهرجان كان هو الآخر ضمانة لتواصل فاعلية المجتمع المدني في المدينة التونسية.

وصول صوت أبناء مدينة المخرس إلى مستوى وطني شامل، يؤكّد قدرات الفعل

**المرية (اللاذلس) . جعفر الملوي**

**المرية (اللاذلس) . جعفر الملوي**

**المرية (اللاذلس) . جعفر الملوي**

**المرية (اللاذلس) . جعفر الملوي**

**المرية (اللاذلس) . جعفر الملوي**

**المرية (اللاذلس) . جعفر الملوي**

**المرية (اللاذلس) . جعفر الملوي**

**المرية (اللاذلس) . جعفر الملوي**

**المرية (اللاذلس) . جعفر الملوي**

**المرية (اللاذلس) . جعفر الملوي**

**المرية (اللاذلس) . جعفر الملوي**

الأرض. هكذا باتني ديوان، «الباكية»، للشاعرة بريندا أسكوت Brenda Ascot (مواليد 1974)، التي تحمّح نفسها في اعاصر الإجابة عن هذه الأسئلة، إيماناً منها بأنّ الشعر هو الوسيلة الوحيدة لبناء عالم جميل وحقيقي، عالم لا يشع قبل الغوضي.

هذه العناوين الشعرية الجديدة، إضافة إلى غيرها، هي التي تتصنر اليوم المشهد الثقافي في بلد تكاد أن تكون الرواية في الجنس الأدبي الأكثر انتشاراً وقراءة، مما لا شك فيه أنّ كل ديوان جديد من هذه الدواوين، يشكل اليوم جزءاً هاماً من ذاكرة القراء، لأنها، جمعياً، تتقاسم طموحاً واحداً وهو الرغبة في ترويج الشعر سيداً على الواقع، وبغض النظر عما يقوله النقاد بشأن هذه الحركة الشعرية الجديدة، فإنه لا بدّ من الإشارة إلى الدور الثقافي المهمّ التي تلعبه دور النشر على تشجيع حركة

بمخرجها من أجل أن يفهم نفسه في هذا الواقع المرّ على سطح هذه الكرة الهوائية التي تلعب دور النشر العربية مثل هذا الدور في تشجيع الشعر والشعراء!

**المرية (اللاذلس) . جعفر الملوي**

**المرية (اللاذلس) . جعفر الملوي**

**المرية (اللاذلس) . جعفر الملوي**

**المرية (اللاذلس) . جعفر الملوي**

**المرية (اللاذلس) . جعفر الملوي**

**المرية (اللاذلس) . جعفر الملوي**

**المرية (اللاذلس) . جعفر الملوي**

**المرية (اللاذلس) . جعفر الملوي**

**المرية (اللاذلس) . جعفر الملوي**

**المرية (اللاذلس) . جعفر الملوي**

**المرية (اللاذلس) . جعفر الملوي**

**المرية (اللاذلس) . جعفر الملوي**

**المرية (اللاذلس) . جعفر الملوي**

**المرية (اللاذلس) . جعفر الملوي**

**المرية (اللاذلس) . جعفر الملوي**

**المرية (اللاذلس) . جعفر الملوي**

**المرية (اللاذلس) . جعفر الملوي**

**المرية (اللاذلس) . جعفر الملوي**

**المرية (اللاذلس) . جعفر الملوي**

**المرية (اللاذلس) . جعفر الملوي**

عنّ الجمال الذي يسكن قلب القبح

# مجرّد تقنية

يعرض المخرج حساسنة الرجل الفيل الجميلة - إلى جماله الداخلي، حتى كازيمودو يقع في حبّ أزميرالدأ، عندما تشقّق أزميرالدأ، فإنّ الأدهب يراقفها إلى موتها، وما يبقى من القبح والجمال مجرّد هيكلين يضمّ أحدهما الآخر، حيثّ القبح يفخر الجمال. عندما يتخلّى باستخدام السلاسل من الكنيسة، وينفّذ أزميرالدأ من الجلادين، وقد دفعه جمالها إلى تغيير الاله للكانهن، لقد صار مديناً للجمال الذي جعله يبدو جميلاً في عينيه

ويعرض المخرج حساسنة الرجل الفيل الجميلة - إلى جماله الداخلي، حتى كازيمودو يقع في حبّ أزميرالدأ، عندما تشقّق أزميرالدأ، فإنّ الأدهب يراقفها إلى موتها، وما يبقى من القبح والجمال مجرّد هيكلين يضمّ أحدهما الآخر، حيثّ القبح يفخر الجمال. عندما يتخلّى باستخدام السلاسل من الكنيسة، وينفّذ أزميرالدأ من الجلادين، وقد دفعه جمالها إلى تغيير الاله للكانهن، لقد صار مديناً للجمال الذي جعله يبدو جميلاً في عينيه

ويعرض المخرج حساسنة الرجل الفيل الجميلة - إلى جماله الداخلي، حتى كازيمودو يقع في حبّ أزميرالدأ، عندما تشقّق أزميرالدأ، فإنّ الأدهب يراقفها إلى موتها، وما يبقى من القبح والجمال مجرّد هيكلين يضمّ أحدهما الآخر، حيثّ القبح يفخر الجمال. عندما يتخلّى باستخدام السلاسل من الكنيسة، وينفّذ أزميرالدأ من الجلادين، وقد دفعه جمالها إلى تغيير الاله للكانهن، لقد صار مديناً للجمال الذي جعله يبدو جميلاً في عينيه

ويعرض المخرج حساسنة الرجل الفيل الجميلة - إلى جماله الداخلي، حتى كازيمودو يقع في حبّ أزميرالدأ، عندما تشقّق أزميرالدأ، فإنّ الأدهب يراقفها إلى موتها، وما يبقى من القبح والجمال مجرّد هيكلين يضمّ أحدهما الآخر، حيثّ القبح يفخر الجمال. عندما يتخلّى باستخدام السلاسل من الكنيسة، وينفّذ أزميرالدأ من الجلادين، وقد دفعه جمالها إلى تغيير الاله للكانهن، لقد صار مديناً للجمال الذي جعله يبدو جميلاً في عينيه

ويعرض المخرج حساسنة الرجل الفيل الجميلة - إلى جماله الداخلي، حتى كازيمودو يقع في حبّ أزميرالدأ، عندما تشقّق أزميرالدأ، فإنّ الأدهب يراقفها إلى موتها، وما يبقى من القبح والجمال مجرّد هيكلين يضمّ أحدهما الآخر، حيثّ القبح يفخر الجمال. عندما يتخلّى باستخدام السلاسل من الكنيسة، وينفّذ أزميرالدأ من الجلادين، وقد دفعه جمالها إلى تغيير الاله للكانهن، لقد صار مديناً للجمال الذي جعله يبدو جميلاً في عينيه

ويعرض المخرج حساسنة الرجل الفيل الجميلة - إلى جماله الداخلي، حتى كازيمودو يقع في حبّ أزميرالدأ، عندما تشقّق أزميرالدأ، فإنّ الأدهب يراقفها إلى موتها، وما يبقى من القبح والجمال مجرّد هيكلين يضمّ أحدهما الآخر، حيثّ القبح يفخر الجمال. عندما يتخلّى باستخدام السلاسل من الكنيسة، وينفّذ أزميرالدأ من الجلادين، وقد دفعه جمالها إلى تغيير الاله للكانهن، لقد صار مديناً للجمال الذي جعله يبدو جميلاً في عينيه

ويعرض المخرج حساسنة الرجل الفيل الجميلة - إلى جماله الداخلي، حتى كازيمودو يقع في حبّ أزميرالدأ، عندما تشقّق أزميرالدأ، فإنّ الأدهب يراقفها إلى موتها، وما يبقى من القبح والجمال مجرّد هيكلين يضمّ أحدهما الآخر، حيثّ القبح يفخر الجمال. عندما يتخلّى باستخدام السلاسل من الكنيسة، وينفّذ أزميرالدأ من الجلادين، وقد دفعه جمالها إلى تغيير الاله للكانهن، لقد صار مديناً للجمال الذي جعله يبدو جميلاً في عينيه

ويعرض المخرج حساسنة الرجل الفيل الجميلة - إلى جماله الداخلي، حتى كازيمودو يقع في حبّ أزميرالدأ، عندما تشقّق أزميرالدأ، فإنّ الأدهب يراقفها إلى موتها، وما يبقى من القبح والجمال مجرّد هيكلين يضمّ أحدهما الآخر، حيثّ القبح يفخر الجمال. عندما يتخلّى باستخدام السلاسل من الكنيسة، وينفّذ أزميرالدأ من الجلادين، وقد دفعه جمالها إلى تغيير الاله للكانهن، لقد صار مديناً للجمال الذي جعله يبدو جميلاً في عينيه

ويعرض المخرج حساسنة الرجل الفيل الجميلة - إلى جماله الداخلي، حتى كازيمودو يقع في حبّ أزميرالدأ، عندما تشقّق أزميرالدأ، فإنّ الأدهب يراقفها إلى موتها، وما يبقى من القبح والجمال مجرّد هيكلين يضمّ أحدهما الآخر، حيثّ القبح يفخر الجمال. عندما يتخلّى باستخدام السلاسل من الكنيسة، وينفّذ أزميرالدأ من الجلادين، وقد دفعه جمالها إلى تغيير الاله للكانهن، لقد صار مديناً للجمال الذي جعله يبدو جميلاً في عينيه

ويعرض المخرج حساسنة الرجل الفيل الجميلة - إلى جماله الداخلي، حتى كازيمودو يقع في حبّ أزميرالدأ، عندما تشقّق أزميرالدأ، فإنّ الأدهب يراقفها إلى موتها، وما يبقى من القبح والجمال مجرّد هيكلين يضمّ أحدهما الآخر، حيثّ القبح يفخر الجمال. عندما يتخلّى باستخدام السلاسل من الكنيسة، وينفّذ أزميرالدأ من الجلادين، وقد دفعه جمالها إلى تغيير الاله للكانهن، لقد صار مديناً للجمال الذي جعله يبدو جميلاً في عينيه

ويعرض المخرج حساسنة الرجل الفيل الجميلة - إلى جماله الداخلي، حتى كازيمودو يقع في حبّ أزميرالدأ، عندما تشقّق أزميرالدأ، فإنّ الأدهب يراقفها إلى موتها، وما يبقى من القبح والجمال مجرّد هيكلين يضمّ أحدهما الآخر، حيثّ القبح يفخر الجمال. عندما يتخلّى باستخدام السلاسل من الكنيسة، وينفّذ أزميرالدأ من الجلادين، وقد دفعه جمالها إلى تغيير الاله للكانهن، لقد صار مديناً للجمال الذي جعله يبدو جميلاً في عينيه

ويعرض المخرج حساس



## سينما

عن مهرجانات وجوائز

المُخالفة  
قاعدة في  
السينما العربية

يُبحّ سؤال المهرجانات العربية والجوائز الدولية بالنسبة إلى الأفلام العربية، فالمعضلات والاعطاب كثيرة، ولا أحد راغب في إصلاحها وتغييرها

## نديم جرجور

مخالفة شرط أو مطلب تصبح قاعدة تترك إليها في السينما العربية. هذا لا علاقة له بالصناعة، بل بمهرجانات وجوائز عرب كثيرون إليها، فيخالفون شرطاً ما مطلقاً تضعه إدارة الجوائز لإتاحة فرصة المشاركة في التنافس. مهرجانات عربية عدّة تتخطّى في البات الإدارة والتنظيم، خصوصاً في مسانتي تشكيل لجان تحكيم واختيار أفلام، العربية منها تحديداً، فالجغرافية غالبية حياتاً، والموازيات ضرورية، رغم انقفاء هذا، منذ مدة، في مهرجانات عربية عدّة مع تولى سينمائيين وخبراء عرب منصب الإدارة الفنية. المخالفة تصبح أساسية، عاماً تلو

## حوار اجراه سعيد العزوازي

عشية انطلاق العروض التجارية المغربية لـ«عَلَي صوتك»، التقت «العربي الجديد» المخرج المغربي نبيل عيوش في حوار عن الفيلم والسينما والموسيقى.

## نبيل عيوش

أردتُ تحقيق فيلم اجتماعي وسياسي لا موسيقي فقط

20 عاماً بعد «علي زاوا» (2000)، الذي سبقه أفلام أطفال، الشوارع في حي «سيدي مومن» وماكن أخرى من الدار البيضاء؛ و10 أعوام بعد «يا خيل الله» (2012)، المقتبس عن رواية «نجوم سيدي مومن» الذي يحكي عن كيف غرر ظالمون بفقول شبان ههشتين في الحي الشعبي نفسه ليُجبروا أنفسهم في مايو/ أيار 2003، مودين بحياة عشرات الأبرياء؛ يعود نبيل عيوش، في «علي صوتك» (2021)، إلى «المركز الثقافي» الذي أنشاه رفقة كاتب الرواية ماضي بيبين، ليروي قصة متخيلة، انطلاقاً من يوميات معلم «الراب والهدب هوب»، أنس البسبوس، مع تلامذته، تعطيها الكلام لشبان مغممين بطاقة التعيين، وحيوية الرقص، للإصلاح عن كل ما يتخلل في دواخلهم من امال وخيبات، ورغبة جامحة في تغيير واقع عيشهم وسط مجتمع يطغى فيه منطق الفضيلة المرفقة، والتمسك بالتقاليد الرجعية، على اعتبارات تحقيق الذات، وكل بواعت الفردانية، برُكز الحكمي بشكل خاص على الصعوبات التي تواجهها الشخصيات النسائية، باعتبارها الحلقة الأكثر هشاشة وتعرضاً لأضغوث الحكم وقبور التعيين.

أقوى لحظات الفيلم تلك التي تنفصل عن منطق الشرر لتعاين جمالية الكوميديا الموسيقية، مُعززة بموشور إيجابية الرقص عن مكونات الشخصيات (رقصة الفتاة فوق السلم، أو يتعريه الكلمات الموزونة عفاً بخيلع فيها من تناقضات (الشهد المخلّط من وجهة نظر الشاب المدين، الذي يتغدى بالانفاء في وجه الإصلايين)، ذلك أن محاولة الحكمي العوض في العيش اليومي للشباب مع عائلاتهم أُنتمت بالسطحية، إلى حدّ ما، لأنها لم تلتقط التفاصيل، ولم تأخذ الوقت



لنادية ليكيب وموهله عمك وصالح كبري في «موسيرا»، 2021، «كوستا رابا» صيارور (نوروز فبازار/ Getty)

كلمة تعليق نقدي غير مُفيد، فلا أحد يكرت أو يهتّم كل نقاش، يريد المعض لتصحيح خطأ، يصطدم باتان مغلفة، ويعيون مفتوحة على مصالح وعلاقات عامة. كل شيء فباح، فالشرط العربي يقول بضرورة بلوغ أي حنّ في الغرب، وهذا يسمح بتفعيل المخالفة وتثبيتها، بالف حجة وموارية واحتمال اختيار سينمائيين عرب في «أكاديمية فنون الصورة المتحركة وعلومها»، التي تمنح جوائز «أوسكار»، كل عام، يكشف أنّ بعض العرب يخضع لمفهوم المصالح والعلاقات العامة أيضاً، على حساب السينما حياتاً، لأنه يُفضّل الاستسهال على البحث والتأقّد، فالغرب غير منتهية إنّ كل عامل أو عامل في صناعة السينما العربية لن يكون بالضرورة، أهلاً لمنصب كعدا.

تشكيل لجان تحكيم في مهرجانات سينمائية عربية يخضع، غالباً، لهذا المفهوم، ألّة الاستسهال في لجان تحكيم عربية تمصّ باعصاب، ولا أحد يريد إصلاحاً أو تغييراً، بغض الاختيارات عملي، فالخُتار غير معني بالسينما، أحياناً عدّة، وإن يكن مُشاهداً، بشكل أو باخر، ولعل مُشاهداته حنّ على التجاري والاستهلاكي، وعلى ترفيه وتسلية أساساً، المشاهدة وحدها غير كافية لجعل أمشاد خبيراً في صناعة السينما. حاجة

لديهم قدرة وطاعة على إهارة مشاكل

كثيرة لتحقيق المتغّي لجان عربية أخرى، تُشكّل في هذه الدولة العربية أو تلك، لاختيار فيلم «يمثّل» هذه الدولة أو تلك في الطريق إلى «أوسكار»، أفضل فيلم اجنبي، تعكس علباً آخر، لن يكون سوؤه أخف وطاة، أعضاء فيها يرتبطون مباشرة بأفلام مُرشحة للاختيار، ونقاشات مسطحة تهتّم بالتجاري، أو بالأقدر على التسويق الجماهيري، إنّ تكن هناك إمكانية لتسويق تجاري لفيلم عربي في بلدان عربية مختلفة، فمُسويك كعدا يرتكز غالباً على جهد منتجين اجانب يُشاركون في الإنتاج، أعضاء آخرون غير مُباينين باي قيمة سينمائية، فالاهمّ عندهم أنّ يُشكروا في لبة المصالح والعلاقات العامة. بعض هؤلاء يُقدّم نفسه مدافعاً شرساً عن النتاج المحلي، بحجة «الانتماء الوطني»، من دون أدنى اكرتات أو تنهته إلى القيمة السينمائية، فيختار الأقل قيمة، إنّ تكن هناك أفلامٌ محلية ذات قيمة

قيمة، إنّ تكن هناك أفلامٌ محلية ذات قيمة

النص الكامل  
عنه الموضوع الإلكتروني



أرى أيضاً أنس بمثابة تجسيد لثالية «الراب» في أعين الشباب، إلى درجة المجازفة بحمله نفسه مثالياً نوعاً ما، ألم تتوجّس من هذا الخطر قليلاً؟ كلا. لأنّ أنس في مهنة بالنسبة إليّ، إنّه بمثابة فيسّر، يأتي ليحول الشبان إلى نهج في الحياة، بمنحهم أدوات التعيين، وصوتاً يحمل كلماتهم، لأنه يشعر أنّ لديه مسؤولية تجاههم، إنّه أيضاً شخص

الجانبي. لأن 5 من أفلامك الروائية تمصّ شابياً كشخصيات رئيسية كيف تفسّر هذا المثل؟ بقوة اللقاء معهم، وموهمتهم الطافحة بشكل أساسي، كعدا أعلم أنّ هناك موهبة لدى هؤلاء الشباب، لكنني لم أتوقعها بهذا الغدر، في مرحلة ما، وتولدت رغبة لدي في محاولة فهم من أين أتت هذه الموهبة، ومن أين جاءت القوة التي تُعتر بها الكلمات في فيلم في الأصل، أي «المركز الثقافي» ثمّ مع شباب في فصل «الهدب هوب»، واستمر ساعات عدّة، بعد ظهر يوم نفس في نوفمبر/ تشرين الثاني 2017، والثقة التي وضعوها فيّ أخيراً، كي يتقاسموا واقعهم معي، إنّ يقولوا لي: «من هنا أتينا، هذا هو المكان الذي نشأنا فيه، وهذا هو السبب في أنّ نضع موسيقى «الهدب هوب»، ولأجل هذه الأسباب نكتب ونغني بهذا الشكل».

أدبها، أعتقد أنّ هناك، نوعاً ما، لقاء بين طاقة وحيوية معينة، وشيئاً يفتح على أفق أفضل في الوقت نفسه، هناك مواضع مفصّلة ومهتمة بالنسبة إليّ.

بيدا «علّي صوتك» بنوع من التبشير الرأوي لسيرة التحضير للفيلم، حيث يقوم أنس بمعاينة الفضاء، بأحسا عن «المركز الثقافي» في «سيدي مومن»، ثم يزحف جدران الفصل في محاكاة لإيجاز الديكور، وينجز نوعاً من الكاستينغ في لحظة معينة، عندما يجش قليلاً الحساسيات الموسيقية لدى لّة تلامته، هل قصدت أنّ تبدأ الفيلم بهذا الشكل؟ لا، إطلاقاً، مُشير للاهتمام أنّ أسمع منك هذا الآن لأنّ حنّ ليكني لم أقصد البدء بهذا التغيير صراحةً، ما كان مقصوداً، من جهة أخرى، إسداء حنّة إلى أفلام الغرب الأميركي، ووجون فورده وكينيت إيستوود، حيث تلك الأفلام عن السهول العظمى، حيث يصل دائماً بطل وحيد على حصانته. هنا نتحدّث عن السيارة السوداء لأنس

النص الكامل  
عنه الموضوع الإلكتروني

## سيغيب لاعب الوسط الفرنسي

بول بوغبا

لعدة شهرين

عن الملاعب بسبب إصابة

عضلية في

فخذة اليمين

اجبرته على

مغادرة معسكر

منتخب بلاده،

وذلك بحسب ما

ذكرته صحيفة

«ليكيب»

الفرنسية،

وأعلن عن إصابة

لفوحوصات

دقيقة اظهرت

وجود تمزق

في فخذة

اليمين، الأمر

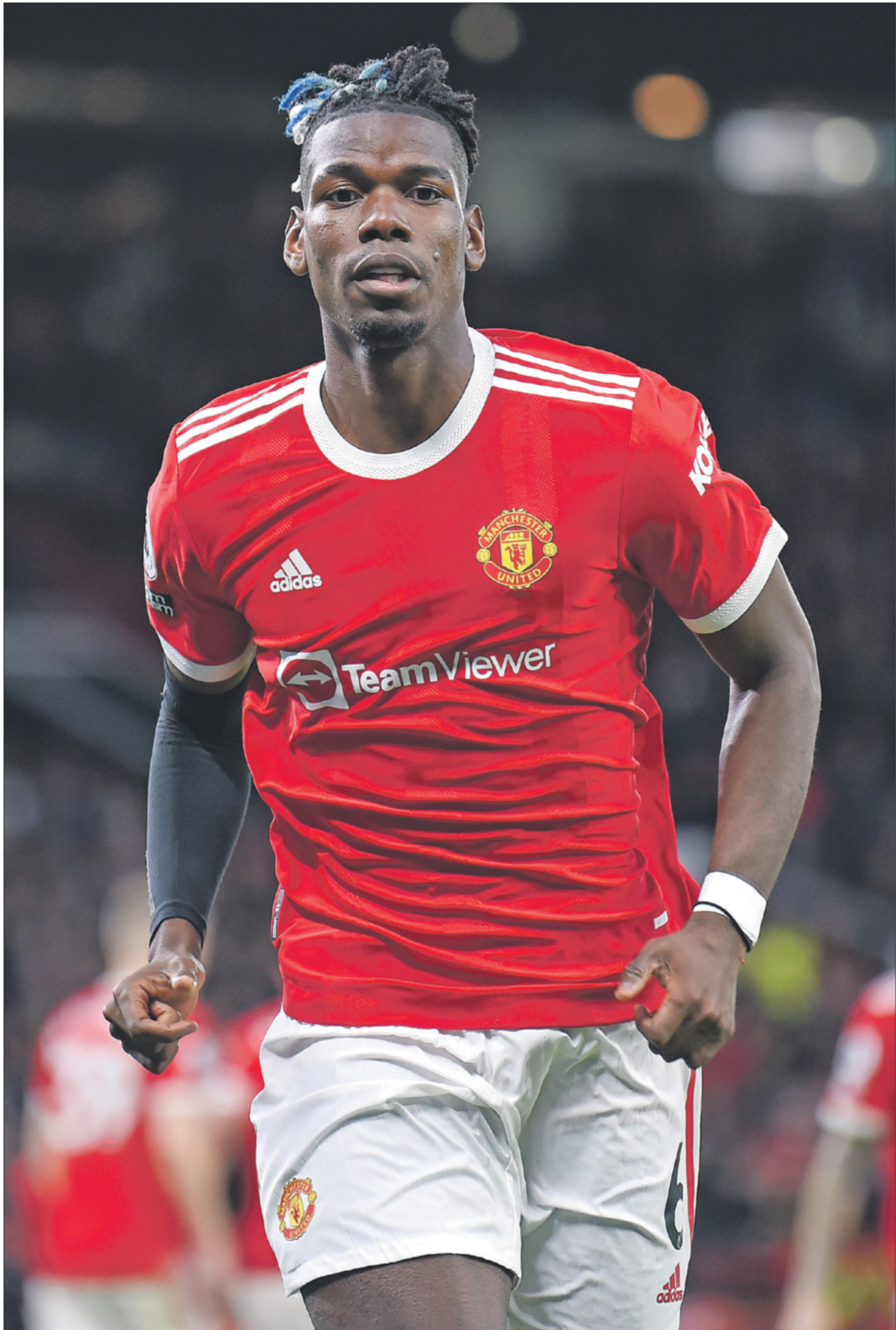
الذي سيبعده

عن الملاعب

لعدة ثمانية

اسباع.

## رياضة



عباب حوارة نوغبا عن مرفعه متلاسلر نهاليد (بيد (نوروز/ Getty)

## غياب شهريين

تجدد إصابة النصريي العضلية وغيابه عن إشبيلية لأشهر

تجددت إصابة النجم المغربي، يوسف النصيري، بمهاجم فريق إشبيلية الإسباني، التي كان تعرض لها خلال مباراة إسبانيول يوم 25 سبتمبر/ أيلول الماضي، والتي استعده لعدة أسابيع أخرى، المجموعة من مناسفات البطولة الختامية التي ستقام في مدينة غوادالخالرا المكسيكية، وتضم البطولة الختامية أفضل لاعبات النخس باستثناء الأسترالية اثلي يارني، المصنفة أولى عالمياً التي أعلنت عدم مشاركتها.

فيليب كوتينو واثق من أن تتأهلي سيقدم عملاً كبيراً

أكد البرازيلي فيليب كوتينو، لاعب وسط برشلونة الإسباني، أن مدربه الجديد في الفريق «الكتالوني»، تشافي هرنانديز، سيقدم عملاً رائعاً وكبيراً، وقال كوتينو خلال مؤتمر صحافي في ساو باولو من داخل معسكر «السيلسيان» استعداداً لمواجهة كولومبيا والارجنتين في التصفيات المؤهلة إلى بطولة موندنال 2022: «أعلم أنه شخص رائع، أتق في أنه سيقدم عملاً كبيراً مع فريق برشلونة».



## تقرير

كشفت اللجنة العليا للمشاريع والإرث، عن استعداد 6 ملاعب موندiale، لاستضافة بطولة كأس العرب، التي تتربّص الجماهير الرياضية انطلاقها، في نهاية شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي

# استعدادات كأس العرب 6 استادات جاهزة

**الجوحة . العربي الجديد**
تجّه انظار الجماهير الرياضية، إلى دولة قطر، من أجل متابعة انطلاق بطولة كأس العرب لكرة القدم، التي ستعقد في الثلاثين من شهر نوفمبر/تشرين الحالي، وحتى الـ18 من شهر ديسمبر/كانون الأول القادم، بمشاركة 16 منتخباً من قارتي آسيا وأفريقيا. على ملاعب ستحظن منافسات مونديال 2022. وكشفت اللجنة العليا للمشاريع والإرث، فإن جاهزية استاد البيت، واستاد أبو عيود، ليضمنا إلى الملاعب الخمسة (استاد خليفة الدولي، والجنوب، والمدينة التعليمية، وأحمد

بن علي، والشامة)، التي سيستضيف بطولة كأس العالم، التي ستقام في قطر عام 2022. وبحسب اللجنة العليا للمشاريع والإرث، فإن هناك ستة استادات جاهزة بشكل كامل، من أجل استضافة بطولة كأس العرب لكرة القدم، التي ستطلق في الثلاثين من شهر نوفمبر/



افتتاح استاد الثمامة في الشهر الماضي (كريم جعفر/فرانس برس)



يفتتح استاد الجنوب بتصميمه الفريد (سبيون هولمز/Getty)

القطري، إبراهيم الجيدة، في تصميم الاستاد

المستوحى من «الحفحية»، وهي قبعة راس تقليدية يرتديها الرجال والصفية في جميع أنحاء الوطن العربي، ويعد أول استاد مونديايي يُصمّم باتامل قطرية.

**استاد أحمد بن علي**

جرى الإعلان عن جاهزية استاد أحمد بن علي في شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي، عندما استضاف نهائي نسخة الثامنة النهائية في بطولة كأس الأمير. ويشهد الاستاد مباريات في كأس العرب خلال مرحلة المجموعات. ويعد انتهاء منافسات مونديال 2022 سيصبح استاد أحمد بن علي مقراً لنادي

الريان الرياضي، وبخاصة أن طاقة الملعب الاستيعابية تبلغ نحو 40 مشعرا، ويتميز بتصميمه، واستخدام إحدى المعدات التكنولوجية في بنائه.

يقع استاد المدينة التعليمية، المعروف باسم «جوهرة الصحراء»، في قلب المدينة التعليمية، وهي مجتمع تعليمي نابض بالفكر والمعرفة والإبداع. ويستضيف الاستاد مباريات في كأس العرب حتى الدور ربع النهائي، وكان الاستاد قد شهد نهائي كأس العالم للأندية أوائل العام الجاري، وسيصبح الاستاد المونديايي، بعد ترميمه في وقت لاحق من العام المقبل، وستعرف عليها بـ«البريق اللندني». وتميز كويتي، أعرب كين عن سعادته بوصول المدرب الإيطالي، ويذا مستعداً للعمل تحت قيادته، وقال كين في تصريح لوسائل إعلامية: «إنه يظهر كمدرّب طموحاً كبيراً وسيرته الذاتية تتحدث عن نفسه، الجميع يعرف مدى اهتمامه بتطوير الفريق وما فعله كمدرّب في اللعبة واضح دائماً وعليك أن تحترم ذلك»، وأضاف «سيعمل بجد قدر المستطاع لتحسيننا ك لاعبين، ولكن الأمر يتعلق بنا، من خلال التعليم، والقيام بالمزيد على أرض الملعب وفي التدريب، وبعيداً عن التدريب»، وتابع «يتعلق الأمر بالثأر من أننا نمنح لفرنسا كل فرصة للفوز، لدينا مدير وناد يوثقان بنا واختيار كويتي يظهر ذلك بالتأكيد، إنه مدرب رائع. لم نصل إلى المعايير التي أردناها على مدار العامين الماضيين، لكننا نأمل أن يساعدنا هذا المدرب على تغيير الوضع». على الرغم من فشل توتنهام في إشارة الإعجاب بعروضه أمام فنتيسبا وإيفرتون، فإن حقيقة أن كويتي بدأ فترة عمله في النادي دون أي هزيمة، يمكن أن يوفر له وللفريق دفعة مهمة على مستوى الروح المعنوية، وستمنح فترة الراحة الدولية، مدرب منتخب إيطاليا السابق، الفرصة للعمل مع الفريق والتعرف على اللاعبين بشكل أفضل، وتعديل أسلوب لعبه، في محاولته لبناء عقلية الفوز رةقة لفريقه الجديد توتنهام.

**توتنهام يعاني من تراجع في النتائج الموسم الحالي**



تتربص الجماهير لافتتاح استاد البيت بكأس العرب (جوسيب كاكاجي/فرانس برس)

إسدال الستار على منافسات كأس العالم 2022، وجهة رياضية وترفيهية وخدمية تُلبّي احتياجات وتطلعات كافة منسوبي جامعات ومعاهد المدينة التعليمية، لأنه قادر على استيعاب 40 ألف متفرج.

**استاد الجنوب**

يقع استاد الجنوب في مدينة الوكرة إلى الجنوب من العاصمة الدوحة، ويعد أول استاد يُشيد بالكامل خصيصاً لاستضافة الفكرة لحضور المشجعين أكثر من مباراة في يوم واحد. وتكسب بطولة كأس العرب المعمارية العراقية الراحلة، زهما حديد، تصميم الاستاد من شرعة المراكب التقليدية التي حملت القطريين إلى عرض البحر للصيد

فرصة مثالية للارتقاء بجاهزية العمليات والبحت عن اللؤلؤ، والذي شكّل النشاط الاقتصادي الرئيسي لسكان قطر والمنطقة ومن المقرر أن يستضيف استاد الجنوب مباريات في بطولة كأس العرب حتى الدور ربع النهائي، وتبلغ طاقته الاستيعابية 40 ألف متفرج. يشار إلى أن بطولة كأس العرب تقام للمرة الأولى تحت مظلة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» وتشهد 32 مباراة على مدى 19 يوماً، وتنتج جدول مباريات البطولة الفرصة لحضور المشجعين أكثر من مباراة في يوم واحد. وتكسب بطولة كأس العرب المعمارية العراقية الراحلة، زهما حديد، تصميم الاستاد من شرعة المراكب التقليدية الشعبية الأولى في العالم، كما تعد البطولة فرصة مثالية للارتقاء بجاهزية العمليات

اعتباراً من منتصف الشهر الجاري.

إشراف المدير الفني هاري ريدناب، لكنه تعرض لإصابة في الركبة بعد فترة وجيزة من التوقيع، ليخيب في بقية الموسم. وفي عام 2004، قام بورتسموث بإعارة هوبي إلى بورنموث. وبعد عودة ناجحة للغاية، أُنشأ الشجعون صندوق دعم لتمويل رسوم الانتقال لإعادة هوبي إلى فريقه الأصلي، حيث تم جمع مبلغ 21 ألف جنيه إسترليني في غضون أيام، فولدت رسوم التحويل المطلوبة. وبعد 270 مباراة مع فريقه، أُجبرت الإصابة هوبي على الاعتزال في عام 2007. وترك هوبي بورنموث الكرة ليعا لكنه بقي مدرّباً، وبعد أن فقد وظيفته في عام 2008 بسبب إقالة المدرب الأول، آنذاك كيفن بوند، عاد في يناير/كانون الثاني 2009 لتدريب فريق الشباب، وتم تعيينه مدرّباً للفريق الأول في وقت لاحق من ذلك الشهر.

التُجرِح الدفاع السابق بورنموث من منطقة الهبوط، وبقيوه إلى دوري الدرجة الأولى في 2010. قبل أن يعلن أنه سينتقل إلى برينلي في 2011. واستمر هوبي 18 شهراً فقط مع الأخير، قبل أن يعود إلى بورنموث ويؤمن صعوده إلى دوري الدرجة الأولى بعد أن احتل المركز الثاني في الدوري، مع فريق بورنموث، وظلّ لأول مرة في عام 1995. وبعد أن أثبت نفسه مدافعاً متميزاً، تم اختياره لتشكيلة منتخب إنكلترا تحت 21 عاماً في بطولة تولون عام 1998. وأعلن هوبي لبورنسموث في عام 2002، تحت

## مباريات الأسبوع

**لويس إنريكي لاعب إسبانيا: علينا أن نستعد هذا الأسبوع لكن شيء**

وجه لويس إنريكي مارتنينز، المدير الفني لمنتخب إسبانيا، رسالة للاعبيه قبل المواجهتين التصويتين أمام اليونان والسويد في التصفيات المؤهلة إلى مونديال 2022، إذ قال لهم إن عليهم «الاستعداد لكل شيء»، في إشارة لأهمية المبارتين اللتين سيعني الفوز بهما التأهل مباشرة إلى كأس العالم، وجاءت تصريحات إنريكي على هامش مراسم تقديم الفيلم الوثائقي، «قوة المجموعة» لتبسيط الضوء، على اللحظات التي عاشها داخل المنتخب خلال بطولة «يورو 2020 الصيف الماضي». وقال إنريكي في هذا الإطار: «وكان 18 سنة قد مرت على البطولة، وهذا العمل يبرر كل ما واجهناه، والتجارب الشخصية التي عشناها. أرى قوة مجموعة اللاعبين، والفريق بشكل عام، الفيلم يدعو لكي تكون متفاناً، وتفكر فقط في الأمور الكبرى».



**بوكا جونيورز يصف الدوسيفي بثلاثية في الدور الارجنتيني**

انتصر بوكا جونيورز على مضيفه الدوسيفي بثلاثية بضاء في ختام الجولة العشرين من بطولة الدوري الأرجنتيني لكرة القدم، وأصبح ضمن المراكز المؤهلة إلى بطولة كأس ليبرتادوريس 2022 مع تبقي 5 جولات على انتهاء المسابقة التي ينفرد ريفر بليت بصدارتها. وبهذا الفوز، رفع بوكا جونيورز رصيده إلى 33 نقطة صعد بها إلى المركز السادس في حين تجعد رصيد الدوسيفي عند 21 نقطة في المرتبة الـ22. وفي المباريات المتبقية من الجولة، فاز نيولز أولد بوزن على ضيفه يونيون سانتا في بهدف نظيف ليرفع رصيده إلى 23 نقطة في المركز التاسع عشر، بينما تجعد رصيد الخضم عند 25 نقطة في المرتبة الخامسة عشرة. وبالتبادل بهدف لثله، انتهت مواجهة أوراكان أمام ضيفه أرخينتينوس ليصبح رصيد صاحب الأرض 29 نقطة في المركز العاشر مقابل 25 نقطة للضيوف في المرتبة الـ14.

**ميسي وبارديس يتدربان على هامش اول مران لمنتخب الارجنتي**

تدرب القائد لوينيل ميسي ولاعب الوسط لياتنور بارديس منفردين بسبب إصابتهما، ولم يشاركا زملاهما في أول مران لمنتخب الأرجنتين استعداداً لمبارتي أوروغواي والبرازيل ضمن التصفيات المؤهلة إلى مونديال قطر 2022. وظهر لاعبا فريق باريس سان جيرمان الفرنسي اللذان يعانيان من متاعب عضلية وهما يتدربان على جانب الملعب، في تسجيل مصور نشره الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم، وذكر الاتحاد عبر موقعه على الإنترنت أن ميسي وبارديس أجريا تدريبات مختلفة عن باقي المجموعة تحت إشراف أحد المدعين البينيين التابعين لمنتخب «الابيسبيستي». وأضاف أن اللاعبين اللذين لعبا الأحد تدريبات استشفائية في صالة الألعاب الرياضية، بينما أجرى الآخرون ترميزات أكثر كثافة. قبل أن يقسمهم المدير الفني إلى ثلاث مجموعات.

**استدعاء غيديش والحارس جوزيه سا لقائمة البرتلغال**

تم استدعاء اللثاني غوسالو غيديش، لاعب فالنسيا الإسباني، وجوزيه سا، حارس فريق وولفرهامبتون الإنكليزي، إلى مسكرك منتخب البرتغال، وذلك بعد الإصابات الثلاث التي ضربت القائمة الأساسية. وكشفت الاتحاد البرتغالي لكرة القدم في بيان رسمي عن إصابة الثلاثي أنطوني لوبيز، حارس أوليمبيك مارسيليا الفرنسي، ولاعبين بنفيكا، رافا سيلفا وجواو ماريو، وغابهما عن مواجهتي أيرلندا وصربيا، ورازه هذه الغيابات قرر فرناندو سانتوس، المدير الفني للبرتغال، استدعاء، جيدي سوسا للانضمام للمعسكر المقام في مدينة كركة قدم في أويراس، هذا ويحل زملا، النجم كريستيانو رونالدو ضيفاً على منتخب أيرلندا الشمالية يوم الخميس المقبل، قبل أن يستضيفوا المنتخب الصربي في ختام مشوار التصفيات من الأحد.

# نيوكاسل يتعاقد مع إيدي هويي كمدرّب للفريق

الافراد، ويتخلع لاعب بورنموث السابق إلى صنع بيئة جماعية قوية، بدلاً من مجرد تحسين مواهب اللاعبين. وقام هوبي بمدرّب العام للبطولة، ويشتهر هوبي باللعب بشكل هجومي، وغالبًا ما تعتمد تكتيكاته على بورنموث، حيث كانت نسبة فوزه 80٪. وفاز بجائزة أفضل مدرب بالدرجة الأولى في دور

ثنائي سنوات على رأس الجهاز الفني. وحقق المدرب البالغ من العمر 43 عامًا رقمًا قياسيًا إجمالًا للفوز، بلغ 41.8٪، وكانت أنجح فترة قضاها هي سنواته الأولى في بورنموث، حيث كانت نسبة فوزه 80٪. وفاز بجائزة أفضل مدرب بالدرجة الأولى في دور



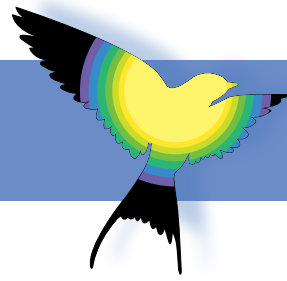
هوبي فاد بورنموث لفترة طويلة (ريت جونس/Getty)

كويتي الشرف موزع على تدريب توتنهام (كريس رونشكيل/Getty)









## هوامش

بعد بيع صقر في أحد المزادات الليبية بـ450 ألف دولار، التفتت وسائل الإعلام إلى الصحراء هناك لكثرة هذه الجوارح فيها. هنا، حديث مع أحد الصيادين، الذي يشرح لنا تفاصيل عن هذه المهنة



تفاوتت أسعار الصقور بحسب ندرتها وهيلتها (جوزف عبد/فرايس برس)

# موسم الصيد الليبي الجوارح في أقفاص للبيع

طارلس - العربي الجديد

تداولت وسائل إعلام ليبية وعربية، أخيراً، فيديو هات وأخباراً تتعلق ببيع «صقر» في ليبيا بـ450 ألف دولار، لفت الأمر الانتباه إلى موسم الصيد في ليبيا، خصوصاً موسم صيد الصقور، المعروف محلياً بـ«الرماعة»، وخلال الشهر الجاري، أقدم مزاد في مدينة طبرق، وسط ليبيا، لبيع صقر، اشتراه أحد التجار بمبلغ مليوني دينار ليبي (450 ألف دولار). في هذا السياق، التقت «العربي الجديد» بالأمين القناشي، صائد صقور من منطقة التميمي شرقي ليبيا، موضحاً أن «الرماعة» اسم محلي يطلق على الموسم الخاص بصيد الطيور الجارحة عموماً، وليس الصقور فقط. ويطلق على الصياد المشارك في هذا الموسم اسم «رماك»، مشيراً إلى أن هذا الموسم يبدأ من أغسطس/ آب، ويستمر وحتى ديسمبر/ كانون الأول المقبل، حيث تمر على البلاد

أنصاف من الطيور المهاجرة، لكن الإقبال يكون على صيد الصقور، وذلك يعود إلى غلاء أسعارها. يقول القناشي إن هذا الصقر يُمكن أن يُباع بأكثر من ذلك، كونه من فصيلة نادرة: «إنه صقر بحري، ومن الصعب جداً العثور عليه، والأصعب من ذلك هو الإمساك به في حال عُثر عليه، بسبب حذره الشديد وقدرته العالية على المراوغة»، موضحاً أن الموسم لم ينته بعد، وقد نشهد بيع صقور بأسعار مرتفعة، وقد حصل بالفعل أن صقوراً بيعت بمبالغ باهظة، لكن لم يبلغ أي منها حتى الآن هذا الرقم. وفي ما يتعلق برحلة الصيد هذه، يشير القناشي إلى أنها تبدأ قبل أغسطس/ آب بشهرين على الأقل، إذ يتفق، خلالها، عدد من الصيادين، أو «الرمماكين»، على تعيين معسكر خاص بهم في قلب الصحراء، وتُنقل إليه كميات كافية من براميل المياه والوقود لكامل مدة الموسم. في هذا السياق، يقول: «عادة ما تقسم المهام بين الرماكين؛ فمنهم من يؤمن صيانة

السيارات الصحراوية اللازمة للتنقل، ومنهم من يؤمن أدوات الصيد، وآخرون ينقلون التموين اللازم من مياه ووقود إلى موقع المعسكر». يوضح القناشي أن «الرماعة» لم تعد هواية للمتعة والتسلية وحسب، وإنما هي مهنة انخرط فيها كثير من الناس، بسبب كثرة الطلب من تجار الصقور والجوارح الليبية، خصوصاً أن كثيراً من هؤلاء التجار يعملون خارج البلاد. لكن، لا يخفي الرجل استياءه: «الكثير من الصيادين يسيئون إلى هذه الهواية؛ إذ تتحول في كثير من الأحيان إلى استعراض للأسلحة؛ فحين يمز سرب من الطيور المهاجرة، يبدؤون بصيدها بهدف التسلية واللهو، ويجعلون منها طعماً لصيد الصقور والطيور الجارحة الأخرى». كثير من هؤلاء الذين استمالهم الأمر يحتاجون إلى أن يتعلموا الصيد، وهذا بشكل مصدر دخل بالنسبة للصيادين. يوضح القناشي: «هناك مهارات تتعلمها مع الوقت، مثل قدرة الرماك على التخفي

**باختصار**  
على الصياد أن يتمكّن بحدس جيد، يساعده على تحديد اتجاهاته التي يمكن أن تحطّ الصقور عندها للترزؤد بالماء». هناك عدة أدوات تلزم الصياد، أو الرماك، عليه أن يقتنيها عند رحلته هذه. في هذا السياق، يوضح القناشي أن أهم هذه الأدوات هي «طيور الحمام، أو السممان، التي تُستخدم طعماً للطيور الجارحة». يقول: «يجري تثبيت أسلاك بطريفة معينة على الفرائس، من شأنها أن تعيق حركة الصقر إذا ما أمسك بالطعم»، مشدداً على أهمية تخليص الصيد من الأسلاك، وإلباسه قناعاً يمنع عنه الرؤيا. وكل هذه مهارات يكتسبها الرماك مع مرور الوقت.

الإعداد للموسم عمل جماعي يتشارك به الصيادون. لكن عملية الصيد تجري بشكل منفرد، إذ يرجع كل رماك بغنيمته من دون أن يشاركه فيها أحد

تتحول هذه الهواية في كثير من الأحيان إلى استعراض للأسلحة؛ فحين يمز سرب من الطيور المهاجرة، يبدؤون بصيدها بهدف التسلية واللهو

من أجل مراقبة الصيد. كما أن على الصياد أن يتمكّن بحدس جيد يساعده على تحديد اتجاهاته في قلب الصحراء، كي يستطيع الوصول إلى الواحات التي يمكن أن تحطّ الصقور عندها للترزؤد بالماء». هناك عدة أدوات تلزم الصياد، أو الرماك، عليه أن يقتنيها عند رحلته هذه. في هذا السياق، يوضح القناشي أن أهم هذه الأدوات هي «طيور الحمام، أو السممان، التي تُستخدم طعماً للطيور الجارحة». يقول: «يجري تثبيت أسلاك بطريفة معينة على الفرائس، من شأنها أن تعيق حركة الصقر إذا ما أمسك بالطعم»، مشدداً على أهمية تخليص الصيد من الأسلاك، وإلباسه قناعاً يمنع عنه الرؤيا. وكل هذه مهارات يكتسبها الرماك مع مرور الوقت. يشير القناشي إلى أن للصحراء والصيادين قوانين وأعرافاً سائدة منذ زمن طويل، عليهم الالتزام بها؛ فالإعداد للموسم عمل جماعي يتشاركون به، لكن عملية الصيد تجري بشكل منفرد، إذ يرجع كل رماك بغنيمته من دون أن يشاركه فيها أحد من زملائه. في ما يتعلق باختلاف أسعار الصقور وتفاوتها، يوضح القناشي أن ذلك يعود إلى نوعها؛ فهناك الكوكري والحصاوي والسناوي والبحاري والطرشون والبجة والكوهية والقرناص والسقاوة والعراقي. ويشير إلى أنه يتم تمييزها باللون؛ فمنها الأبيض والأحمر والأسود والأشهب، والأخير منها هو البحاري، وهو أغلاها.

## وأخيراً

## حلوى إيطالية

سما حسن

غبطت نفسي في يوم من أيام الطفولة، لقدرتي على التخلص من المواقف المحرجة، وكان ذلك مشجعاً لي بأنني سأستمر كذلك حتى أكبر، ولكن ذلك لم يحدث، ويبدو أن الاختراع ظل اختراعي الوحيد، حين أعلن معلم اللغة العربية عن إقامة مباراة شعرية، وعلينا أن نحفظ أبياتاً من الشعر للمثول أمام الناظرة وضيوفها في فصلنا. وهكذا حفظت القليل الذي لم يزد عن أبيات الشعر المقررة وأبيات التقطتها من والدي. وحين كان يوم المباراة، ووقفت لأبارز زميلة تنافسني، وكان علي أن ألتقط منها حرفاً في عجز بيت الشعر، لكي أبدأ به بيتاً آخر، وهنا تفتحت قريحتي بتأليف بيت من بنات أفكار، ألقيته بسرعة واجترت المباراة بنجاح. ولم يجرؤ معلمي عن سؤالني عن صاحب بيت الشعر، لكي لا يبدو بمظهر غير العارف، بل هز رأسه إعجاباً، وأصبح يُدخل بيت الشعر في المبارزات التي قيمها. يبدو أن الارتجال أو الخطأ قد فغيد، وربما كان سبباً في الشهرة في بعض الأحيان، حيث تغيد روايات،

بعد وفاة مخترع الحلوى الإيطالية «التيراميسو»، أنه اخترعها نتيجة خطأ في الطبخ ارتكبه هو أو زوجته في مطبخ بيتهما، ولكن ذلك الخطأ أدى إلى أن تنتشر هذه الحلوى في العالم وإن راجت روايات أخرى حول أصلها وسبب تسميتها. أحسب أن زوجة الشيف، أدو كامبيول، الذي توفي أخيراً عن عمر 93 عاماً، قد وقعت في خطأ أتوقعه، وربما هو السبب بأنني لست من عشاق هذه الحلوى، وهذا دليل على أن شهرة الشيء لا تعني جودته ولذته في نظر الجميع، مثل هوس بعضهم بموضة الأحذية ذات الأربطة. وأنا أكره أن ارتدي حذاء برباط مهما كان جماله، وأكره الشوكولاتة السائلة التي تدهن في الخبز، على الرغم من رواجها على موائد الفطور السريعة. ولذلك حسب توقعي/ الخطأ الذي وقعت فيه زوجة الطباخ أنها قد غمست شرائح البسكويت بالقهوة السريعة الذوبان (نيسكافيه)، ما أفقدها هشاشتها، وما يجعلك تشعر وكأنك تتناول قطعة من الخبز البلول. ومما شاع عن خطأ الشيف الشهير الراحل أنه كان يعتزم إعداد صنف معتاد، لكنه فشل على غير العادة، فقرر ألا يلقي بالمكونات،

لم تسال نفسك لم سُميت حلوى «أم علي» بهذا الاسم، وهي تشبه حلوى التيراميسو الإيطالية التي صنعت بسبب خطأ الذي صنعته بسبب خطأ